



حماس منقطع النظير بين الوف نشطاء «القائمة المشتركة» استعداداً ليوم الانتخابات، غداً

● اكثر من ٨٠ مهرجانا واجتماعا وحلقة بيتية اقامتها «القائمة المشتركة» خلال الاسبوع المنتهي ● حماس وترقب، خصوصا حيث تجري الانتخابات لمجالس العمال، وخصوصا في الناصرة وشفاعمرو والطيبة ● المعراخ مرعوب.. والوف نشطاء «القائمة المشتركة» يتحفزون لصنع انتصارنا المشترك غدا ●

●حيفا - من مراسلينا في المناطق - تستكمل فروع «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» (ش) اليوم، باشتراك الوف نشطائها ونشيطاتها الترتيبات النهائية المفصلة للعمل الكبير والدقيق والمسؤول الذي سيقومون به غدا (الاثنين) بتحقيق النجاح الكبير للقائمة المشتركة في انتخابات مؤتمر الهستدروت ومركز «نعمات» ومجالس العمال.

وبالاضافة الى الوف النشطاء، رجالا ونساء، عمالا ومثقفين وشبابا، فسوف يكون في خدمة القائمة المشتركة اسطول

● البقية على الصفحة ٥ ●

نداء أخير:

القائمة المشتركة - مشتركة لنا جميعا فلنعطها كل دعمنا... وأصواتنا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» نداء اخيرا الى الناخبين في انتخابات الهستدروت التي تجري غدا الاثنين ننشر فيما يلي نصه الكامل:

ايها الاخوة العمال والموظفون!

ايها الاخوات العاملات والموظفات!

يا كل اعضاء الهستدروت

يوم الاثنين ٨٩/١١/١٣ هو يوم الانتخابات لمؤتمر الهستدروت وحركة النساء العاملات (نعمت) ومجالس العمال.

الليكود اليميني المتطرف عدو العمال وعدو الجماهير العربية يزيد هجومه لتصفية الهستدروت وتدميرها وضرب كل المكتسبات النقابية.

والمعراخ الذي يقود الهستدروت منذ ١٩٢٠ يخون مصالح العمال ويتواطأ مع الحكومة وأصحاب العمل ويمارس تمييزا صارخا ضد العاملين في كل المجالات - النقابية والصحية والرياضية والاسكانية والاجتماعية.

المفدال سيكون في اليوم التالي للانتخابات شريكا ثانويا مع المعراخ كما كان شريكا خلال كل السنوات الماضية. وحركة «راتس» بعيدة عن العمال وهمومهم وبعض مواقفها البرجوازية الليبرالية تتناقض مع مصالح العمال.

اما قائمتنا «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» (ش) فهي قائمة العاملين العرب واليهود. وهي ثمرة التحالف بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي وقوى دمقراطية يهودية اخرى. وبرنامجنا هو برنامج صحيح وواقعي، عادل ويجند يهدف الى السلام والمساواة وايجاد العمل للعمال. والحقيقة ان اهداف العمل والمساواة والسلام هي اهداف متمازجة ومترابطة تماما.

وهي، بقيادتها، تعبر كذلك عن تلبية طموحات ورغبات ومصالح الاوساط الشعبية الواسعة من ابناء الشعب العربي في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية، في الوحدة والتحالف والعمل المشترك لمواجهة جرائم الاحتلال ومن اجل الاسهام في احداث التغيير الجذري في البلاد في اتجاه تحقيق السلام الحقيقي، القائم على تصفية الاحتلال والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف وفي اتجاه صيانة الحريات الدمقراطية ومنع تصفيتها، وفي اتجاه حماية مصالح العاملين اليهود والعرب، والفئات الشعبية الاخرى المتضررة من استمرار الاحتلال الذي هو اساس كل الكوارث وسبب كل الازمات الاقتصادية والسياسية، وكذلك ضمان تحقيق المساواة الفعلية للجماهير العربية.

اننا نأمل في ان تكون هذه الانتخابات نقطة انعطاف لتصعيد المعركة ضد التمييز ولتحقيق المساواة الكاملة، لضمان مشاركة العاملين العرب على اساس المساواة في مؤسسات الهستدروت وضمان حق اعضاء الهستدروت العرب في الحصول على كل الخدمات الهستدروتية - على اساس المساواة والمشاركة.

ونأمل ان يكون كذلك ردنا الشعبي الواضح والمجلجل احتجاجا على سياسة سلطة الليكود - المعراخ الظالم والتعسفية - سياسة تكريس الاحتلال ومعاداة السلام والدمقراطية وحقوق العاملين والتمييز العنصري، واحتجاجا على سياسة التمييز الصارخ التي تمارسه قيادة الهستدروت «المعراخية» تجاه العمال العرب.

وعليه فاننا نخاطب عقولكم الواعية وضمائركم الشريفة. نخاطب مسؤوليتكم العمالية الطبقية والوطنية - الدمقراطية ونقول لكم: القائمة المشتركة لنا ولكم

[illegible]

التفوق في معركتنا المشتركة.

القائمة المشتركة هي درع العمال العرب والموظفين العرب في الكفاح ضد العنصرية والتمييز وهي اداتهم في النضال للبقاء والتطور والمساواة والكرامة الطبقية والوطنية.

اننا نثق بالشعب وبمعدنه الطيب الاصيل. نثق بعمالنا وعاملاتنا، نثق بكل المثقفين والعاملين ذوي الوعي والكرامة والمسؤولية.

وهنا ندعوكم الى التجند الفعال جنبا الى جنب مع نشطاء القائمة المشتركة. لنملأ معا صناديق الاقتراع بحرف (ش) شارة القائمة المشتركة ولنجعل يوم ١١/١٣ يوما اضافيا مجيدا من ايام وحدة الصف والنضال الشعبي الموحد نضيفه الى ايام الارض والسلام والمساواة والمسكن، وننطلق الى تحقيق وحدة اوسع واصلب، استعدادا للمعارك التي امامنا.

الوحدة قوة.. والقائمة المشتركة هي التعبير عن هذه الوحدة الشعبية النضالية الواسعة

ش

قوات الاحتلال تستعد ليوم الاستقلال الفلسطيني:

حظر تجول على مناطق عديدة من فلسطين المحتلة

من جديد: بيت ساحور منطقة عسكرية مغلقة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشير الاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن نيتها فرض نظام حظر تجول شامل في فلسطين المحتلة يوم الخامس عشر من الشهر الجاري، وهو يوم الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

ويتمثل هذا بشن حملات اعتقال واسعة في صفوف الشبان واعادة اغلاق بلدة بيت ساحور واعتبارها منطقة عسكرية مغلقة منذ يوم امس. بالاضافة الى فرض حظر التجول على عشرات الالاف المواطنين الفلسطينيين، ربما يصل هذا العدد الى اكثر من مئة الف. وبذلك يحرم الاف الطلاب من تقديم امتحاناتهم النهائية لهذه السنة الدراسية، والتي

● البقية على الصفحة ٢ ●

● رئاسة الاجتماع الشعبي الذي اختتمت به القائمة المشتركة معركة الانتخابات في حيفا. في الصورة «من اليمين النائب توفيق طوبي المرشح الاول في القائمة بنيامين غونين (واقفا)، عودة الاشهب، النائب محمد ميعاري، النائب عبد الوهاب دراوشة.

(خاصة ب - «الاتحاد» - تصوير اولريكا حبيب)

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في «نداء الاستقلال» (رقم ٤٨):

اعلان يوم ١١/١٥ يوم عيد وطني واعلان التأييد لقرارات اجتماع المجلس المركزي الاخير

● تحية لموقف قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وتقدير عال لتصريحات الرئيس الفرنسي ● لا تنازل عن الحقوق الوطنية المشروعة ولا قبول بأنصاف الحلول ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة يوم (١١/١٥) الجاري يوم عيد وطني تعطل فيه المؤسسات والشركات والمصانع والصحف المحلية وتقام المهرجانات وحلقات الدبكة ومسيرات الاطفال وتطلق البالونات وتفتح المحلات التجارية حتى الساعة الخامسة مساء وترفع الاعلام الفلسطينية فوق جميع مدن وقرى ومخيمات الدولة الفلسطينية وتتزين النساء بالزي الشعبي الفلسطيني.

وحيت القيادة الوطنية الموحدة موقف قداسة البابا يوحنا بولس الثاني المؤيد لقضية الشعب الفلسطيني العادلة وقدرت عاليا تصريحات الرئيس الفرنسي ميتران امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

● البقية على الصفحة ٢ ●

رياح التغيير والتجديد.. تهب على بلغاريا، ايضا:

استقالة جيفكوف.. وانتخاب ملادينوف اميناً عاماً للحزب الشيوعي البلغاري

● ملادينوف يعد بالتجديد الشامل واعادة البناء، في اطار المحافظة على النظام الاشتراكي.. كما يعلن التزام بلغاريا بالتزاماتها الدولية ويؤكد ان العلاقات الوثيقة مع الدول الاشتراكية هي عامل حاسم في سياسة بلغاريا ● المؤتمر الـ ١٤ للحزب في الربع الاخير من العام القادم ● غورباتشوف يهنيء ●

● تيودور جيفكوف ●

● البقية على الصفحة ٥ ●

للمرة الرابعة على التوالي:

اطلاق دفعة جديدة من الـ «كاتيوشا» على شمال اسرائيل

● صور - و.ص.ف - افاد مصدر في قوات الامن في المنطقة ان دفعة جديدة من الصواريخ اطلقت، مساء امس الاول (الجمعة)، ولليوم الرابع على التوالي من جنوب لبنان على شمال اسرائيل.

واوضح المصدر ذاته ان ستة صواريخ «كاتيوشا» سوفييتية الصنع، اطلقت من البقاع الغربي وهي منطقة يسيطر فيها «حزب الله». ولم يكن في وسع المصدر القول ما اذا كان القصف ادى الى سقوط قتلى.

وتابع المصدر انه تم اطلاق ٤٦ صاروخا من هذا النوع على شمال اسرائيل منذ ان شن الطيران الاسرائيلي غارة، الثلاثاء الماضي، على عين بوسوار معقل «حزب الله» في لبنان الجنوبي.

وكان الجيش الاسرائيلي توغل، يوم الخميس الماضي، شمال «الحزام الامني» بعد ان استهدف ١٢ صاروخ «كاتيوشا» مواقعه، حسب مصادر في قوات الجيش في المنطقة.

وكانت اربعة صواريخ «كاتيوشا» اصابت الاربعاء موقعا اسرائيليا على الحدود بين لبنان واسرائيل وادت الى وقوع قتلى. وافادت المصادر ذاتها ان ٢٤ صاروخا اخر كانت اطلقت الثلاثاء الماضي، على مواقع اسرائيلية.

الحزب الاشتراكي الالماني الموحد:

انتخابات حرة ودمقراطية وسرية في المانيا الدمقراطية

● فتح الحدود بين الالمانيتين أمر دائم ●

● برلين - و.ص.ف - اعلن الحزب الاشتراكي الالماني الموحد رسميا، امس الاول (الجمعة)، في برلين تأييده لاجراء انتخابات «حرة ودمقراطية وعامة وبالاقتراع السري» في المانيا الدمقراطية.

وجاء هذا في برنامج عمل الحزب واقره اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الـ ١٥٧ اثر اجتماع طارىء استمر ثلاثة ايام ونشرته وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية الرسمية.

وجاء في نص البرنامج، الذي اذاعته الوكالة «اننا نؤيد تشريعا انتخابيا يؤمن انتخابات حرة وعامة ودمقراطية وبالاقتراع السري ويضمن رقابة علنية عند كل مرحلة من الانتخابات».

وجاء في برنامج العمل الذي سيشكل قاعدة للنقاشات خلال مؤتمر الحزب الاشتراكي الالماني الموحد الطارىء المتوقع عقده بين ١٥ و ١٧ كانون الاول المقبل في برلين: «اننا نؤيد تشكيل حكومة ائتلاف دمقراطية».

من جهة ثانية صرح وزير الداخلية الالماني الدمقراطي، فريدريش ديكل ان قرار فتح الحدود بين الالمانيتين وجدار

● البقية على الصفحة ٥ ●

في ختام الاجتماع الخاص للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف:

م.ت.ف تطلب (٥) «ايضاحات» (ضمانات) على خطة بيكرر المعدلة تستند الى قرارات اجتماع المجلس المركزي الاخير

● «الايضاحات» الفلسطينية تؤكد الثوابت: حق م.ت.ف في تشكيل اي وفد فلسطيني وحقها في تمثيل الشعب الفلسطيني وضرورة ان يكون الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني والانتخابات خطوة نحو عقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، نقلا عن مصادر فلسطينية مسؤولة في القاهرة، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررت طلب «ايضاحات اضافية» من الولايات المتحدة.

ويتضمن نص قرار القيادة الفلسطينية، الذي يستند الى قرارات اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي عقد في الثامن عشر من الشهر الماضي في بغداد خمس نقاط هي: ١- حق منظمة التحرير الفلسطينية في تشكيل وفد من الداخل والخارج واعلانه وذلك للمشاركة في اية مفاوضات تجري سواء في القاهرة او غيرها وانها وحدها صاحبة الحق في تمثيل الشعب الفلسطيني في اية امور تتعلق بالقضية والحقوق الفلسطينية ومسيرة السلام وخطواتها. ٢- هل الولايات المتحدة على استعداد لقبول خطة السلام

● البقية على الصفحة ٥ ●

صحيفة «الاهرام» القاهرية تنشر «نقاط بيكر الخمس»

● بوش سوف يستقبل شمير الاربعاء القادم ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس الاول الجمعة، نصا أكدت انه «خطة النقاط الخمس للحوار الاسرائيلي الفلسطيني التي وضعها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر».

ولم توضح الصحيفة ما اذا كان النص هو صيغة الخطة الاصلية او المعدلة «لخطة بيكر» واوردت النقاط الخمس على النحو التالي:

● اولا: تتفهم، الولايات المتحدة ان مصر واسرائيل اتفقتا على اجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة. ● ثانيا: تتفهم الولايات المتحدة ان مصر لا تنوب عن الفلسطينيين وسوف تتشاور معهم حول كل الموضوعات. ● ثالثا: تتفهم الولايات المتحدة ان اسرائيل سوف تشترك في حوار مع الفلسطينيين بعد ان تشعر بارتياحها الى القائمة التي تضم اسماء الوفد. ● رابعا: تتفهم الولايات المتحدة ان اسرائيل سوف تشترك في الحوار على اساس اقتراح ١٤ ايار (خطتها - المحرر) الخاص باجراء الانتخابات وطبقا لشروعها وتتفهم ايضا ان الفلسطينيين سوف يكونون احرارا في اثارة موضوعات تعبر عن رأيهم حول اسلوب وكيفية اجراء المباحثات والانتخابات ونجاح عملية التفاوض. ● خامسا: يدعو وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، ووزير خارجية اسرائيل، موشيه ارنس،

● البقية على الصفحة ٥ ●

السلطات الاسرائيلية تهدد الـ «اونروا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر منسق الشؤون الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، شموئيل غورين، يوم الخميس الماضي، وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» من نشاطها الذي «لا يتفق مع مهمتها».

وقال المسؤول الاسرائيلي للصحفيين، خلال جولة في قطاع غزة، «ان «الاونروا» في قطاع غزة لا تهتم فقط بمساعدة اللاجئين كما تنص مهمتها. واذا استمر هذا الموقف سيتعين علينا الحد من نشاطها».

وكان الجيش الاسرائيلي اجرى في ١٩ تشرين الاول الماضي حملة مداهمة وتفتيش لمكاتب «الاونروا» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وجرى استجواب اثنين من الموظفين فيها.

وكان المفوض العام للاونروا، جيورجيو جياكوميلي، احتج في تشرين الاول الماضي، امام لجنة تابعة للامم المتحدة، على موقف السلطات العسكرية الاسرائيلية حيال العاملين في «الاونروا» وندد بالعراقيل التي تضعها اسرائيل امام نشاط هذه المنظمة الدولية في الاراضي المحتلة.

الملك حسين يوجه انتقادات واضحة لحركة «الاخوان المسلمين» غداة الانتخابات:

شعار «العودة الى الاسلام» ليس سليما لان التقدم نحو الاسلام هو الاسلم!

● الملك الاردني يعلن، في المؤتمر الصحفي الخاص، امكانية افساح المجال امام تشكيل الاحزاب واعلان شرعيتها ● الشيوعي عيسى المدانات - بين ممثلي اليسار العشرة الذين فازوا بعضوية مجلس النواب الاردني ●

● عمان - الوكالات - انتقد الملك حسين، امس الاول (الجمعة)، بشكل غير مباشر، جماعة الاخوان المسلمين التي حصلت على عشرين مقعدا من المقاعد الثمانين في مجلس النواب عندما أكد أن «الشعار الذي يطرح بالعودة الى الاسلام شعار غير سليم وانما التقدم نحو الاسلام هو الاسلم».

واشار الملك حسين، في مؤتمر صحفي عقده اثر اعلان النتائج الرسمية للانتخابات التشريعية الاردنية التي جرت يوم الاربعاء الماضي، الى ان الاردن «سمح للاخوان المسلمين بالعمل وحماهم عندما كانوا ملاحقين في الخارج».

وقال الملك الاردني ان الجماعة كانت مسجلة لدى السلطات الرسمية كجمعية الا انها «تظهر الان كحزب» وكان شعارها في الحملة الانتخابية «الاسلام هو الحل».

وردا على سؤال حول وجود معارضة في مجلس النواب الجديد قال الملك حسين «أنا شخصيا أسمي العملية عملية مشاركة في تحمل المسؤولية من قبل الجميع في المرحلة القادمة في اعادة ترتيب البيت الاردني».

كذلك اشار الى ان «نتائج الانتخابات عبرت عن تطلعات الشعب الى احترام مبادىء النزاهة والشرف» في ممارسة السلطة.

وتشكل قوى المعارضة التي يمثل غالبيتها الاخوان المسلمون اكثر من ثلث مجلس النواب الجديد.

وحول الغاء الاحكام العرفية قال الملك الاردني «نعم اذا طالب النواب بالغاء الاحكام العرفية واقتنعوا بوجوب الغائها بالمشاركة مع الحكومة».

وذكر الملك حسين ان الاحكام العرفية فرضت اثر الحرب الاسرائيلية - العربية في حزيران ١٩٦٧.

وأكد، من جهة ثانية، ان تبني ميثاق وطني جديد «سيطرح على الشعب» وهدفه هو «افساح المجال امام تشكيل احزاب وطنية» الممنوعة في الاردن منذ ١٩٥٧.

واضاف الملك حسين ان جلسة افتتاح مجلس الامة الذي يضم مجلس النواب ومجلس الاعيان ستعقد خلال الايام العشرة الاخيرة من شهر تشرين الثاني الجاري.

وأظهرت عملية فرز اصوات محافظة الكرك ان الشيوعي عيسى المدانات فاز بالمقعد «المسيحي» في هذه المحافظة.

بالمقابل أكدت توجان فيصل، المرشحة عن الدائرة الخامسة في عمان للمقعد الشركسي، التي لم تتمكن من الوصول الى مجلس النواب، انها ستواصل كفاحها من اجل حقوق المرأة.

وقد أضحت فيصل احدى المرشحات الاثنتي عشرة للانتخابات التشريعية الاكثر شهرة بين المرشحات بسبب الاتهامات بـ «الارتداد» التي وجهها اليها الاخوان المسلمون الذين ذهبوا الى حد الطلب من محكمة دينية اصدار حكم بالاعدام في حقها لكتاباتها التي اعتبروها «تشهيرية» بالاسلام!!

وشنت فيصل، من جانبها، حملة على الاخوان المسلمين اتهمتهم باستخدام الاسلام لاهداف سياسية. وطلبت من النساء خلال اجتماعاتها الانتخابية عدم التصويت لمرشحيهم الذين يريدون استعبادهن، كما قالت.

ليس في افلام هيتشكوك

سرب من الغربان يهاجم البيوت في كريات حاييم!

● الغربان لا تترك العمارة الا بعد اصابة اثنين منها! ●

● حيفا، مكتب «الاتحاد» - هاجم سرب من الغربان، أمس السبت، أهالي عمارة في كريات حاييم لعدة ساعات قبل أن يستطيع مراقب «سلطة حماية الطبيعة» إبعادها عن العمارة!

وكان سرب الغربان قد حلق بادىء الامر فوق العمارة ثم بدأ الغربان بدخول البيوت من الشبابيك وحلقوا داخل البيوت يهاجمون سكانها الذين ذعروا ولم يفلحوا في ابعادها. واستدعوا الشرطة التي فشلت، هي أيضا، في إبعاد الغربان فاستدعت مراقب «سلطة حماية الطبيعة» الذي لم يستطع إبعاد سرب الغربان إلا بإطلاق النار عليه! وعندما أصاب اثنين من الغربان ابتعد السرب عن العمارة. وطمأن المراقب الأهالي قائلا ان الغربان لا تعود الى حيث أصيب بعض منها! وحاول المراقب معرفة أسباب مهاجمة الغربان للعمارة المذكورة، وفحص ما إذا كان أحد سكان العمارة قد تعرض لأحد زغاليل الغراب أو اخذ زغلولا لتربيته. وأكد المراقب ان الغراب يعتاد تعقب من ألحق به أو بزغاليله ضررا لمدة طويلة ويعمد أحيانا الى الإقتصاص من المعتدي!



كل «النقاط» ناقصة.. بدون: النقطة الفلسطينية

□ نشرت صحيفة «الأهرام» المصرية شبه الرسمية. النص الكامل للنقاط الخمس التي طرحها وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر.

وبالاضافة الى ان هذه النقاط لا تذكر اطلاقا م.ت.ف ولا تشير بشكل مباشر او غير مباشر الى حق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتنفيذ حقه في تقرير المصير، فان بيكر يعلن صراحة في النقطة الثالثة من نقاطه الخمس: «تتفهم الولايات المتحدة ان اسرائيل سوف تشترك في حوار مع الفلسطينيين بعد ان تشعر بأنها مرتاحة الى القائمة التي تضم اسماء الوفد الفلسطيني».

وهذا يعني ببساطة ان اسرائيل تشارك مباشرة في تقرير تركيب الوفد الفلسطيني: توافق على مَنْ تشاء، وترفض من تشاء. وهذا عمليا يعني حق «الفيتو» لاسرائيل في موضوع تشكيل الوفد الفلسطيني.

ان بيكر الذي لا يذكر، ولو تلميحا، حق الفلسطينيين في تقرير المصير وحق م.ت.ف في تمثيل الشعب الفلسطيني وجد من الضروري التأكيد على ان اسرائيل يجب ان تكون «مرتاحة» من تشكيل الوفد الفلسطيني شرطا لمشاركتها في المفارضات!!

هل غريب بعد كل هذا ان ترفض قيادة م.ت.ف مبادرة بيكر؟ وهل غريب ان يقول الرئيس الفلسطيني ان المبادرة الامريكية «تهدف الى تقسيم شعبنا واستبعاد م.ت.ف عن الساحة وضرب الانتفاضة»؟

لقد طرح الرئيس مبارك نقاطه العشر، وكانت عامة جدا وغامضة ومائعة عن قصد. ولكن مجرد امكانية تفسيرها كاعتراف للفلسطينيين بحق تقرير المصير دفع حكومة اسرائيل الى رفض هذه النقاط المصرية. وعندما طرح بيكر نقاطه الخمس اصرت اسرائيل على تعديلها وعدّلها، فعلا، بحيث صارت متماثلة تماما مع «نقاط» شمير. وليس من قبيل المبالغة ان اعلن خالد الحسن، احد قادة م.ت.ف ان نقاط بيكر «المعدلة» هي صورة طبق الأصل للموقف الاسرائيلي.

ان طرح «النقاط» صار موضة. خمس نقاط، وعشر نقاط وسبع نقاط. ونحن نقول، من موقعنا هنا، جزء من قوى السلام في اسرائيل، ان كل النقاط التي لا تتضمن النقطة الفلسطينية، نقطة تقرير المصير، نقطة تصفية الاحتلال، نقطة م.ت.ف، نقطة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ـ تظل مشاريع ناقصة، غير مقبولة وغير واقعية، اذ انها بدون موافقة شعب فلسطين وقيادته الشرعية م.ت.ف، ليست قابلة للتنفيذ.

وفي الاسبوع الماضي عندما كان وزير الخارجية موشيه آرنس في اليابان قال له رئيس حكومة اليابان توشيكي كايفو: «ان أي مشروع للسلام بدون مشاركة م.ت.ف هو مشروع غير واقعي». وقال مخاطبا آرنس: «آمل جدا ان تبادر اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف في اقرب وقت ممكن».

كذلك تعلن مختلف الدول الاوروبية الغربية موقفا اكثر وضوحا وتحديدا من السابق داعيا الى احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

من هنا فلم يبالغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عندما قال «ان كل مشروع يهدف الى تقسيم شعبنا وعزل م.ت.ف وضرب الانتفاضة هو مشروع يولد ميتاً».

ويخطىء من يعتقد بأن م.ت. ف سوف تكون محرجة عندما ترفض المشروع الامريكي، كما ان م.ت.ف ليست «رفضية» عندما ترفض المشروع الامريكي، بل ان امريكا هي التي ترفض التجاوب مع متطلبات الواقع تجاوبا مع حكومة اسرائيل التي ترفض رفضا جنونيا مجرد الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير.

ان المشاريع الامريكية والاسرائيلية والرجعية العربية تدور وتدور طمعا في هدف واحد: محاصرة الانتفاضة وضربها كمقدمة لضرب م.ت.ف والعودة الى المشاريع الانفرادية المعادية للشعب الفلسطيني.

ولكننا نقول، بأعلى صوتنا: ان الانتفاضة تقترب شامخة متوهجة من ١١/١٥ الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين، تقترب شامخة متوهجة من ١٢/٩ ، الذكرى الثانية لإنفجارها.

ويقينا ان شعب الانتفاضة الذي قدم كل هذه التضحيات الاسطورية في مرحلة الانتفاضة سوف يواصل النضال، حتى الانحسار المحتم للاحتلال وبزوغ فجر استقلال دولة فلسطين.

ومهما تكن التضحيات باهظة خلال هذه الانتفاضة فإنها تظل الطريق الوحيد للحياة الحرة المستقلة التي يصمم شعب فلسطين على احرازها أسوة بكل شعوب العالم.

(«الاتحاد»)

استطلاع رأي بين طلاب ثانويين يهود في اعقاب امسية دراسية:

١٤،٣٪ من الاصوات للقائمة المشتركة

● عين شيمر ـ لمراسل خاص ـ بعد الامسية السياسية الحافلة التي اقيمت في كيبوتس عين شيمر، جرت عملية انتخابات بين الطلاب المشاركين في الامسية، وكانت المفاجأة الكبيرة عندما فازت القائمة المشتركة بـ (٩) اصوات اي بنسبة ١٤،٣٪ من الاصوات. اما الليكود، الحزب الحاكم، فقد فاز بـ ٦،٣٪ من الاصوات، والمعراخ كان وضعه بائسا ٠،٩٪، وكما هو متوقع فقد حصل مبام على الاغلبية الساحقة ٦٠٪ (الكيبوتسات هي معاقل حزب مبام)

وقد توزع الطلاب في بداية البرنامج الى عدة فرق، بحيث تختص كل فرقة بحزب معين يقوم ممثلوه بشرح سياسة الحزب وأهدافه، وقد شارك عن الشبيبة الشيوعية عودة بشارات، رئيس تحرير الغد، وغازي قاسم، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

وقد تحدث عودة بشارات عن اهداف القائمة المشتركة في ظروف اقامتها والتصاقها بالعمال وربطها بين النضال من اجل السلام وتحسين الوضع الاقتصادي. وفي المقابل بين غازي قاسم ومن خلال الادلة الدامغة التمييز المستدروتي ضد العمال العرب، قارن بين الخدمات التي تقدمها الهستدروت في الشارع اليهودي وكذلك في الشارع العربي. وقد كان لهذه الحقائق تأثير كبير على المستمعين.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، تسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٧٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا ـ ساحة فرعي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ٠٤/٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة البلدية ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٣٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٥٦٥٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس)
■ مكتب يافا ـ شارع يفت ٧٦١ ـ يافا. هاتف: ٨١٠٥٣٣ ـ ٠٣/٨٣٦٨٦ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» ـ الشارع الوادي ١٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

فيصل الحسيني في ندوة في كفر قاسم:

دعمكم للانتفاضة يكون عبر وحدتكم وتحقيق المساواة التامة لكم

● كفر قاسم ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بدعوة من رابطة الاكاديميين في كفر قاسم عقدت مساء امس الاول (الجمعة) ندوة سياسية حضرها جمهور غفير من اهالي كفر قاسم شارك فيها فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس.

افتتح الندوة وادارها سكرتير الرابطة الاستاذ نادر صرصور، الذي القى كلمة قصيرة، رحب فيها بالضيف ودعا الى تعميق الوحدة الوطنية ورص الصفوف سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية لمواجهة الاخطار التي تواجه الجماهير العربية في البلاد.

ثم القى فيصل الحسيني كلمة سياسية تطرق فيها الى نضال الشعب الفسطيني منذ بداية القرن الحالي في سبيل استقلاله الوطني. ثم تطرق الى الاوضاع الراهنة في المنطقة والانتفاضة الفلسطينية وموقف اسرائيل من منظمة التحرير الفلسطينية فقال «ان اسرائيل ترفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لانها ترفض ان تتعامل مع الشعب الفلسطيني كشعب. وتريد ان تتعامل معه كمجموعة من السكان واللاجئين يعيشون في منطقة معينة ليس اكثر».

وعن اهداف الانتفاضة في فلسطين المحتلة قال الحسيني «ان الانتفاضة طرحت رسالة انسانية كبيرة وهي ان الشعب الفلسطيني يناضل من اجل تحرره الوطني وليس من اجل استعباد شعب اخر. من اجل مستقبل اولادنا وليس لتدمير مستقبل اولاد الشعب الاخر وهذا يتم عبر اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل». واضاف «اننا نقول لكل من يعتقد انه بالامكان كسر الانتفاضة، ان الانتفاضة ستستمر سوية مع البرنامج السلمي الذي طرحته وهو البرنامج الذي اقر في الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني فاقبلوه الان لان الدولة الفلسطينية ستقوم حتما. ونريدكم ان تقبلوه الان وليس بعد خراب بصرى».

وفي معرض رده على سؤال حول الوحدة بين الاطر الثلاثة العاملة بين الجماهير العربية في اسرائيل قال الحسيني «يجب المحافظة على هذه الوحدة وتطويرها. لقد احترمنا تجربتكم خلال الاربعين سنة الماضية واعجبنا بها ولكننا لم ننسخها. وعليكم ان تتعلموا من تجربتنا نحن ولكن اياكم ان تنسخوها».

واضاف الحسيني ان الجماهير العربية تستطيع دعم الانتفاضة عبر دعم وتأييد المطالب السياسية التي تطرحها. «ولكن نضالكم من اجل نيل حقوقكم كاملة والمساواة هو اكبر دعم للانتفاضة».

وحول طبيعة العلاقة بين الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية قال «ان العلاقة بين الشعبين السوفييتي والفلسطيني هي علاقات صداقة تقوم على اساس المساواة والاحترام المتبادل. وما يجري اليوم في الاتحاد السوفييتي هو لخير المجتمع السوفييتي ولكن اعداء الاتحاد السوفييتي يستغلون هذه الاصلاحات والمصاعب لضربه والتشكيك فيه».



● جانب من مظاهرة «خط اخضر من اجل السلام» التي جرت امام مطار اللد، حيث يقوم مخزن الجمرك الذي يحتوي على البضائع المنهوبة من بيت ساحور، التي جرت امس الاول الجمعة، تضامنا مع اهالي البلدة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الوزير نافون في الطيبة:

تأخير موعد الزيارة ووعود «اقل من العشم»

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ الزيارة التي قام بها نائب رئيس الحكومة ووزير التربية والتعليم، يتسحاق نافون، الى الطيبة، في الاسبوع الماضي، جاءت بتأخير يزيد عن شهرين «وبأقل من العشم».

هذا ما يستشف من حديث مراسلنا مع رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد رفيق الحاج يحيى.

ويتضح ان الدعوة قد وجهت لوزير المعارف قبل حوالي ثلاثة اشهر على ان تتزامن مع بداية السنة الدراسية لاطلاع الوزير على مشكلة الغرف المستأجرة في الطيبة، حيث وصل عددها في هذا العام الى ٢٢ غرفة اي اكثر من مدرسة كاملة. والهدف الثاني من الدعوة هو اطلاع الوزير على مشكلة الحضانات البلدية وعددها ٨ لا تعترف بها الوزارة، الامر الذي اضطر المجلس المحلي الى اغلاقها في العام الماضي. وقد عاد رئيس المجلس واكد امام الوزير بانه اذا لم يحصل على اعتراف كامل من الوزارة بهذه الحضانات فسوف يغلقها مرة اخرى.

هذا وطرح رئيس المجلس المحلي امام الوزير نافون عددا من القضايا الملحة اهمها: مشكلة تعاطي المخدرات في الطيبة، حيث طالب الوزير بمساعدة المجلس في بناء نواد ثقافية ورياضية وارشادية وعدم قصر الحل على العقوبات والسجن. الموافقة على بناء قرية رياضية. ايجاد وظائف واعمال للاكاديميين والعمل على تشغيل الشباب حسب تخصصاتهم.

وفي رده وعد السيد نافون بتحرير اموال «مرصودة» في «مفعال هبايس» لبناء غرف في المدارس حيث خصص للطيبة ٨ غرف فقط مما يعني حل ثلث المشكلة في حال خروج الوعد الى حيز التنفيذ. كما وافق الوزير على المساهمة في مشروع القرية الرياضية بـ ١٤٠ الف شيكل وفي مشروع مكافحة المخدرات بـ ١٠٠ الف شيكل وفي اقامة ناد ثقافي بـ ٤٠ الف شيكل وبـ ١٠ الاف شيكل للمسنين «صدقة»!

بحجة انزال علم فلسطيني عن اشرطة الكهرباء:

الوحدات الخاصة تثير جواً عدائياً ضد اهالي البعنة

● البعنة ـ لمراسلنا ـ داهمت قوة من الوحدات الخاصة «يسام» صباح امس (السبت) قرية البعنة لانزال العلم الفلسطيني الذي كان مرفوعا على اشرطة الكهرباء في وسط القرية.

وعلى الفور بدأت هذه الوحدات بتحرير المخالفات للسائقين بشكل عشوائي. ويأتي ذلك في وقت لا يزال فيه ثلاثة شبان من البعنة رهن الاعتقال على خلفية اتهامهم برفع العلم الفلسطيني ورشق السيارات بالحجارة.

هذا ويسود الاهالي جو من السخط والنقمة. وفور رؤية العلم دعا رئيس المجلس المحلي، د. محمد حسن بكري اعضاء المجلس الى جلسة طارئة أكد فيها ان البعنة ومجلسها المحلي يحتاجان اكثر من اي وقت مضى الى الوحدة والى تناسي الخلافات الشخصية. ودعا الى الائتلاف الشامل، بهدف افشال المؤامرات التي تحاك ضد المجلس المحلي.

وخلال الجلسة اعلن عضو المجلس المحلي، خالد عابد عودته الى الائتلاف، فيما اعلن الاعضاء الاربعة الاخرين (خارج الائتلاف) عن استعدادهم في القريب العاجل للانضمام الى الائتلاف.

وقال رئيس المجلس، د. محمد بكري في رده على سؤال لمراسلنا حول تكرار رفع العلم الفلسطيني وسط القرية: ان العلم الفلسطيني علم دولة وعلم الشعب الفلسطيني ونحن نعتز به لكننا نؤمن انه يجب ان يرفع في دولة فلسطين المحتلة وليس في البعنة. واضاف: اعتقد ان الذي يرفعه في القرية انسان غير مسؤول، ويهدف الى تشويش عمل المجلس المحلي، خاصة وان السلطات تهدد بحله. ومن الممكن ان تتخذ من تكرار رفع العلم في البعنة حجة لتنفيذ تهديدها.

واوضح بكري «اننا نطالب الشرطة القيام بواجبها ولكن من خلال احترام القواعد والاصول المتعارف عليها.

قوات الاحتلال تستعد ليوم الاستقلال

● تتمة من صفحة ١ ●

ابتدأت (الامتحانات) في الرابع من هذا الشهر.

وقد تميز يوم امس باتساع الصدامات بين الطلاب وقوات الاحتلال وتكثيف الجنود من تواجدهم العسكري على مقربة من المدارس حيث لم يفرض نظام حظر التجول بعد.

*** الخليل ***

● اغلاق مدارس وصدامات مع الطلاب ●

وفي الوقت الذي اغلقت فيه سلطات الاحتلال مدرسة دورا الثانوية ومدرسة صلاح الدين الاعدادية هناك، جرت مصادمات عنيفة بين الطلاب في مدينة الخليل وبين جنود الاحتلال.

وكان الشبان قد رشقوا سيارة احد المستوطنين اثناء مروره الاستفزازي في المدينة وقد اصيب بجراح ونقل على اثرها الى المستشفى للعلاج.

واقتحم الجنود مستشفى عاليه ـ الخليل ـ ظهر امس بهدف اعتقال احد الجرحى هناك ولكنه كان قد غادرها قبل دخول الجنود.

*** رام الله ***

● منع تجول في قلنديا وحملة اعتقالات في بيت سوريك ●

وشنت قوات الاحتلال يوم امس حملة ضريبية في قرية المزرعة الشرقية وحملة اعتقالات في بيت سوريك شملت العديد من المواطنين. بينما اغلقت قوات الاحتلال بالصخور والاكوام الترابية قرى ترمسعيا وخربة ابو فلاح والمغير. وما زالت مدينة البيرة تخضع لحظر التجول لليوم الثالث على التوالي. وكذلك مخيم قلنديا.

وشنت قوات الاحتلال يوم امس حملة اعتقالات في مدينة رام الله شملت اكثر من (٦٠) شخصا ونتيجة للصدامات التي جرت يوم امس هناك اصيبت ايمان محمد وصفية البرغوثي (٥٥ عاما) بعيارات مطاطية.

*** اريحا ***

وفرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول ايضا على حي الخديوي في مدينة اريحا اثر القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية.

*** القدس ***

واقتلعت سلطات الاحتلال يوم امس عددا من اشجار اللوزيات في قرية «حزما» شمالي القدس بحجة رشق الحجارة من المكان، وتعود هذه اللوزيات الى المواطنين ضيف الله مبارك وسعيد صلاح.

*** اعادة حظر التجول على مدينة قلقيلية ***

واعادت سلطات الاحتلال يوم امس نظام منع التجول على مدينة قلقيلية بعد رفعه صباح امس. واقتحم الجنود خلال ذلك منزل عائلة الشهيد معاوية الحاج حسن واطلقوا الرصاص داخل المنزل مما ادى الى تحطيم بعض الزجاج والاثاث، كما اعتدوا بالضرب على الشاب وليد الحاج حسن شقيق الشهيد وائل الحاج حسن. ويذكر ان شهيدي قلقيلية الاخيرين هما ابناء عمومة.

هذا وداهم الجنود صباح امس ايضا روضة «زهور قلقيلية». وحاصروا مدرسة السلام.

*** منع تجول في نابلس ***

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على سكان مدينة نابلس ومخيمات عسكر القديم والجديد وقباطية وعين بيت الماء. كما فرض على قرية بيت فوريك لمدة اربع ساعات تمت خلالها مداهمة القرية بعد ان دوهمت في الليلة التي سبقتها.

ونتيجة للصدامات التي وقعت بين الاهالي وجنود الاحتلال خلال المداهمة اصيب شخصان بعيارات معدنية واغمي على احدى النساء من شدة خوفها من وحشية جنود الاحتلال.

*** جنين ***

واحتجاجا على ممارسات الاحتلال الوحشية في حي المراح من مدينة جنين (حي الشهيد العزاوي) واغلاق بيت العزاء بعد مداهمته والاعتداء بالضرب على أهله، اندلعت صباح امس صدامات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال وعلى الفور اغلق الجنود المحلات التجارية في المدينة وحطموا بسطات الخضار والفواكه في السوق واعتدوا على المواطنين بالضرب كما اعتدوا في طوباس على صاحب محطة الوقود هناك.

وجرت مصادمات اخرى يوم امس بين الطلاب وقوات الاحتلال في اليامون ومخيم جنين والسيلة الحارثية.

*** قطاع غزة ***

فرضت سلطات الاحتلال فجر امس نظام حظر التجول على مخيم البريج وانتشرت قوات كبيرة في انحاء المخيم واجبر بعض الاهالي تحت التهديد بالسلاح، على تنظيف الشوارع.

واقتحمت قوات عسكرية اخرى المنطقة الفاصلة بين مخيمي يبنا والشابورة وداهمت العديد من المنازل، وتصدت النساء والفتيات للجنود بالحجارة واعتدى الجنود بالضرب المبرح على ثلاث فتيات كما اعتدوا على امرأة حامل (٦ شهور) بالضرب مما ادى الى اصابتها بنزيف حاد فنقلت الى عيادة الوكالة في رفح للعلاج.

واصيب الشاب رياض خليل جاد الله (٢٢ عاما) من مخيم خانيونس خلال مواجهة بالحجارة مع قوات الاحتلال.

وتصدى مئات المواطنين لقوات الاحتلال في مخيم الشاطيء مساء امس حين اعتدى الجنود على عدد من الشبان بالضرب واسفرت هذه المواجهات العنيفة عن اصابة (٥) شبان بعيارات نارية ومعدنية وامتدت المواجهات الى حي الشيخ رضوان واصيب احد الشبان ايضا بعيار معدني.

وكان الشاب رائد بكر (١٧ عاما) قد اصيب عصر امس نتيجة صدامات مماثلة في حي الشجاعية.

هذا وبلغت اصابات يوم امس في قطاع غزة (٥٢) اصابة منها (٥) بعيارات نارية و (٢) بعيارات معدنية بالاضافة الى (٢١) حالة ضرب و(٢٤) حالة اختناق مؤقت بالغاز.

وعلى صعيد اخر هاجم مجهولون صباح امس المدعو سمير محمد خليل عفانة من مخيم رفح وتوفي في طريقه الى المستشفى.

● احداث الجمعة ●

والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية «حرس الحدود» في حي الثوري في القدس المحتلة فيما اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان احدا لم يصب بأذى وان افراد دورية اخرى اعتقلوا ثلاثة من الملثمين في حي راس العامود المجاور بعد رشقهم بالحجارة في الحي.

واستمر نظام حظر التجول في نابلس وقلقيلية ومخيمات نابلس الاربعة وكذلك مخيم قلنديا شمال القدس.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على بلدة طوباس اثر وقوع صدامات ومظاهر احتجاج فيها خلال مداهمات ضريبية لها وشن حملة اعتقالات في صفوف شبانها واصيب خلال هذه المصادمات عدد من المواطنين بينهم شاب في حالة خطيرة ونقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس ويدعى محمد احمد عنابة (١٦ عاما) وكانت اصابته برصاصة غير معروفة اخترقت رأسه وخرجت منه. ويرقد حاليا في غرفة العناية المكثفة وفي حالة غيبوبة.

وجرت مداهمات ضريبية في عدد اخر من المناطق وخاصة جنين التي وزع على الكثير من مواطنيها «قسائم» لدفع مبالغ مالية مختلفة.

وتشير عن نقص خطير في مواد التموين تعاني منه قلقيلية.

● بيت لحم ●

● حملات اعتقال واسعة تحضيرا ليوم الاستقلال ●

وكثفت السلطات الاسرائيلية من تواجدها يوم امس الاول في مدينة بيت لحم وقام الجنود باجبار بعض المواطنين على مسح الشعارات الوطنية بينما قامت قوات اخرى بايقاف السيارات وتفتيشها.

وفي قرية «الخضر» شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات شملت ستة شبان من سكان القرية واستمرت الحملة طيلة الليل حتى صباح يوم الجمعة. وفي الليلة نفسها شنت قوات اخرى حملة تفتيش واسعة في قرية بيت فجار تم خلالها اعتقال عشرة شبان.

وداهمت قوات الاحتلال فجر امس الاول مخيم الدهيشة واقتحمت العديد من المنازل. واعتدى الجنود بالضرب على المواطنين واجبروا البعض على مسح الشعارات الوطنية.

وحولت سلطات الاحتلال منذ يوم الخميس المنصرم مقر النادي العربي الارثوذكسي في بيت جالا الى ثكنة عسكرية تحط فيها الدبابات والسيارات العسكرية.

● قطاع غزة ●

● جنود الاحتلال يطلقون النار على المصلين بعد خروجهم من المسجد ●

وبعد خروج المصلين من مسجد القطاطوة في جباليا بعد ظهر الجمعة قام الجنود باطلاق النار بشكل عشوائي باتجاه المصلين فاصابوا الفتى ياسر علي زقوت (١٤ عاما) بعيار ناري في الالية والطبيب راتب ذياب (٤١ عاما) بعيار معدني في صدره في جباليا. ويذكر ان الطبيب، وهو من الشجاعية في غزة، كان في زيارة لاخيه في جباليا. واصيب في الوقت ذاته اخوه جمال (٣٣ عاما) بعيار معدني في العين، بالاضافة الى عبد الحليم عبد السلام (٢٠ عاما) بعيار ناري في الفخذ ومحمد احمد بدوي (١٥ عاما) بعيار ناري في الالية. واصيب نتيجة مصادمات عنيفة في ساعات المساء الفتى وائل النجار (١٥ عاما) بعيار معدني في الوجه.

ورشق الشبان في مخيمي خانيونس ورفح جنود الاحتلال بالحجارة بينما استخدم الجنود العيارات النارية واصيب نتيجة ذلك الفتى محمد سالم ابو موسى (١٤ عاما) من خانيونس بعيار معدني في الساق.

ومن حي الشيخ رضوان اصيب نتيجة صدامات مماثلة الطفل طارق نجيب (٨ سنوات) بعيار معدني في الصدر وعماد جمال ابو قادوس (١٢ عاما) بعيارين ناريين في الرأس والساق ونائل شريف (١٦ عاما) بعيار معدني في الكتف.

هذا وبلغ اجمالي اصابات يومي الخميس والجمعة الماضيين في قطاع غزة (٥٢) اصابة (١٣) منهم بعيارات نارية و(٩) بعيارت معدنية بالاضافة الى (٣٦) حالة ضرب و(٣) حالات من الاختناق بالغاز.

وكان راديو اسرائيل باللغة العربية قد ذكر ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح اثر رشق سيارته خارج مدينة غزة.

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في «نداء الاستقلال»

● تتمة من صفحة ١ ●

جاء ذلك في النداء الجديد للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الذي وزع يوم امس الاول وحمل عنوان «نداء الاستقلال» والرقم (٤٨). وعادت «ق.و.م» الى التأكيد على اصرارها وعلى «اصرار جماهير شعبنا» على «التمسك بحقوقنا المشروعة بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة» وان «جماهيرنا لن تتنازل ابدا عن هذه الحقوق ولن تقبل بانصاف الحلول مؤكدة على استمرار الانتفاضة وتصاعدها اخذة كل الدروس والعبر التي افرزتها تجربة نضال شعبنا» واكدت على دعمها لقرارات المجلس المركزي الاخير في بغداد وبحق م.ت.ف في تسمية وفدها الفلسطيني والاعلان عنه لأية مفاوضات تمهيدية لعقد المؤتمر الدولي الفعال.

وتوجهت «ق.و.م» الى جماهيرها والعالمين العربي والدولي بعدة دعوات فعلى الصعيد الفلسطيني دعت القيادة الموحدة الى تعزيز الوحدة الوطنية والارتقاء باوضاع اللجان الشعبية والوطنية والقطاعية واستكمال تشكيلها لمختلف المواقع «باعتبارها الشكل الثوري للسلطة الشعبية والمنظم الاساس لحركة الجماهير ونضالها» وبمناسبة عيد الاستقلال دعت «ق.و.م» الى تزيين جدران «مدننا وقرانا ومخيماتنا بالشعارات واليافطات الموحدة والتي تحمل توقيع ق.و.م فقط».

وبخصوص نماذج العصيان المدني التي تجسدها «جماهيرنا في بيت ساحور ونابلس وقطاع غزة» دعت «ق.و.م» المواقع الاخرى الى الاقتداء بهذه النماذج التي تبرهن على «الطاقات النضالية الهائلة التي يمتلكها شعبنا» وعلى «امكانية تحقيق العصيان الوطني الشامل». واشارت «ق.و.م» الى انه ما كان لهذه المواقع ان تحقق ما حققته لولا «الوحدة الوطنية الراسخة التي تتحلى بها» و «لولا الشوط المتقدم الذي قطعته على صعيد البناء التنظيمي لاجهزة الانتفاضة».

وخصت «ق.و.م» تجار القدس البواسل في الدعوة الى المقاطعة الاكيدة لسائر المنتوجات الاسرائيلية التي يتوفر بديلها الوطني و «عدم التداول بالمنتوجات المجهولة مصدر التوزيع» وذلك خلال دعوتها الى تعزيز عملية مقاطعة البضائع الاسرائيلية والى «تدعيم كافة اشكال الانتاج الوطني بتعزيز وتوسيع دور التعاونيات وزراعة الارض وترشيد الاستهلاك».

كما دعت «ق.و.م» جماهيرها في الوطن والشتات الى «تعزيز اشكال التضامن والتكافل مع عائلات الشهداء والجرحى والمعتقلين وكل المتضررين».

واكدت «ق.و.م» على اهمية توفير «كل اشكال الدعم والمساندة للمناضلين والمطاردين وتوفير احتياجاتهم وايوائهم ومساعدتهم في مواصلة نضالهم».

واهابت «ق.و.م» بابناء شعبنا [illegible] والالتزام بالانضباط في القاعات خلال فترة الامتحانات.

وبعد ان حيت القيادة الموحدة [illegible] ضبط النفس الذي تحلوا به خلال الاحداث الاخيرة دعت الجميع الى [illegible] من اجل تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخها في صفوف شعبنا.

وعلى الصعيدين العربي والدولي دعت «ق.و.م» الى جملة من الامور كان من بينها:

* دعوة الجماهير العربية وقواها الوطنية الى تشكيل اوسع جبهة عربية شعبية لدعم الانتفاضة [illegible] يوم ١١/١٥ [illegible] تنظم فيه المسيرات الشعبية وتفعيل دورها الكفاحي المساند لنضال شعبنا.

* دعوة الانظمة العربية الى «دعم نضال شعبنا وتوفير مستلزمات الصمود بالالتزام بكافة التعهدات والقرارات التي اتخذتها في قمتي الدار البيضاء والجزائر والعمل على تشكيل قوة ضغط على الموقف الامريكي المنحاز كليا لصالح اسرائيل الذي تمثل اخيرا في استخدام حق النقض لاحباط مشروع قرار مجلس الامن الخاص بادانة الممارسات الوحشية لسلطات الاحتلال ضد اهلنا في بيت ساحور».

* مطالبة النظام السوري بتصحيح علاقاته مع م.ت.ف على ارضية الكفاح المشترك وتعزيز الارتقاء بحالة الصمود الوطني العربي «والمساهمة الفعلية في اسناد انتفاضة شعبنا».

* دعوة «كافة حلفاء واصدقاء شعبنا في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية وحركات التحرر العالمي لبذل المزيد من الجهود والضغط لعقد المؤتمر الدولي الفعال بحضور سائر الاطراف بما فيها م.ت.ف على قدم المساواة ولنصرة حق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

* تحية، موقف قداسة البابا يوحنا بولس الثاني المؤيد لقضية شعبنا العادلة، كما وتقدر (ق.و.م) عاليا تصريحات الرئيس الفرنسي ميتران امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ وتطالب دول المجموعة الاوروبية بدعم واسناد «حقوق شعبنا المشروعة وممارسة الضغط على الولايات المتحدة واسرائيل للتسليم بالادارة الدولية».

* مناشدة المجتمع الدولي والامم المتحدة وامينها العام انتداب رقابة دولية دائمة للوقوف عن كثب على «الجرائم اليومية ضد شعبنا والعمل على وضع الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي مؤقت».

* وفي الوقت الذي عاهدت «ق.و.م» جماهيرها على مواصلة النضال حتى دحر الاحتلال وتجسيد الاستقلال دعت الى تنفيذ عدة فعاليات كفاحية كان من بينها.

* اعتبار يوم ١١/١٤ يوم تكريم «لشهداء شعبنا تتم فيه زيارة اضرحة الشهداء وزيارة ذويهم وزيارة ذوي المعتقلين والجرحى والمبعدين».

* يوم ١١/١٩ اضراب شامل احتجاجا على الاجراءات الاحتلالية ضد «مقدساتنا وممارساتها المتكررة لدخول الحرم الشريف وبناء الهيكل المزعوم في ساحة الاقصى وتخليدا لذكرى استشهاد القائد الفلسطيني الشيخ عز الدين القسام».

* تحديد يومي ٢٠ و ١١/٢١ «يومين للتعليم العالي تقام فيها الفعاليات المختلفة للضغط على الاحتلال لاعادة فتح الجامعات والمعاهد ودعوة «هيئات ومؤسسات التعليم الدولية واليونسكو لمناصرة حقوق شعبنا بهذا المطلب».

* يوم ١١/٢٥ تقام فيه فعاليات احتجاجية تضامنا مع «اسرانا» ضد ممارسات ادارات القمع، والاحتجاج على عمليات الاعتقال وتجديد الاعتقال الاداري واقامة معسكرات الاعتقال.

* يوم ١٢/٤ (القادم) حدد كاضراب شامل تعبيرا عن رفض شعبنا لكافة المؤامرات والمشاريع التصفوية الرامية للالتفاف على حقوق شعبنا المشروعة.

* تنظيم الاعتصامات امام مقر الصليب الاحمر الدولي وامام القنصليات الاجنبية في القدس ورفع المذكرات التي تطالب المؤسسات الدولية بالتدخل لوقف ممارسات «الكيان الاسرائيلي العدوانية» وذلك يوم (١١/٢٩) الذي يصادف «يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني».

عشية الانتخابات «كرم هستدروتي غير عادي»!

● اسفرت الجهود المباركة والصادقة عن تشكيل القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت القادمة.

وتشكيل القائمة كان امل كل الشرفاء الذين تهمهم مصلحة العاملين وجماهيرنا كافة. ويلاحظ اليوم جو الارتياح في الشارع فالوحدة في مصلحة الجميع، كما ان العمل في ظل الوحدة اهون وافضل وانجع.

ومقابل مناخ الارتياح في الوسط العربي هنالك قلق كبير لدى المسؤولين الحكوميين وقياديي المعراخ.

وما ان وقع الاتفاق على تشكيل القائمة المشتركة بين الجبهة والتقدمية والحزب الدمقراطي العربي حتى تبارى المسؤولون في الهجوم على الجماهير العربية. فالوزير اوفرت لم يهدأ له بال منذ ان تم الاتفاق، فاخذ يهاجم ويحرض ضد القائمة المشتركة، في كل مناسبة وانضم الى التحريض سكرتير عام الهستدروت السيد يسرائيل كيسار الذي هاجم القائمة ووصفها بقائمة المفلسين والضعفاء! وكان واضحا ومؤكدا لجماهيرنا العربية بان الصياح على قدر الوجع. ولعل الاتفاق القطري على تشكيل القائمة المشتركة والاتفاق على قوائم مشتركة لمجلس عمال الناصرة وشفاعمرو وفي اماكن اخرى اربك قيادة الهستدروت فقتحت يدها غير السخية في شهر الانتخابات (شهر المرحبا) وها هي تنظم رحلات جماعية الى ايلات والى اماكن اخرى مع المبيت في افخم الفنادق. هذا ما رواه لي عامل نصراوي التقيته صدفة والذي اضاف: «انا عمي ثلاثين سنة وانا في الهستدروت اما مثل هذه المفاجأة ما مر علينا. كأنهم حاسين بإشي هلمرة. وانا بقولك كل عمري وانا بنتخب المعراخ بس هالمرة راحت عليهم. وكل هلكرم ما هو الا ضحك على الذقون وما عاد ينفع. الناس وعيت يا اخي ما عادت تساق بعصا ولا ينجرو بحبل. كل الاربع سنين نايمين وما بفيقوا الا بشهر الانتخابات. زهقنا زهقنا من طلعتهن. وهذا ما هو رأيي لوحدي. هذا هو شعور كل العمال».

والمرة راحت عليهم. نعم بوحدة العمال، جميع العمال الشرفاء والمظلومين العرب واليهود، بهمة كل الذين يعانون من البطالة، بهمة المثقفين والجامعيين، بوحدتنا جميعا نقرر ان نكون قوة ثالثة مقررة في الهستدروت، قوة لها وزنها، خاصة وان كل الدلائل تشير الى هبوط المعراخ.

تعالوا جميعا نهب لنصرة القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام، لنملأ الصناديق بحرف «ش» ونضع لبنة قوية في صرح الوحدة الشعبية الشاملة.

● احمد الصح - عرابة ●

على ماذا تركز الاحزاب الصهيونية لنهب اصوات العاملين وتبديد الوزن النوعي السياسي لاصوات جماهيرنا العربية؟

■ بقلم: الدكتور احمد سعد ■

●تصعّد الأحزاب الصهيونية من حملتها التضليلية لطمس الجوهر الحقيقي لمواقفها من القضايا المركزية التي تشغل بال الناخب والمواطن في هذه البلاد، والشيء المميز لتكتيك الاحزاب الصهيونية التركيز في برامجها ووسائل اعلامها على امرين اساسيين:

* الاول: التركيز في الناحية اليهودية على طرح الشعارات الضبابية والبنود العامة في البرامج الانتخابية المكتوبة بهدف التملص من تحديد الموقف الواضح من القضايا السياسية والاجتماعية والنقابية. وعلى أمل ان يساعد مثل هذا التكتيك احزاب «المعراخ» واليسار الصهيوني «مبام» و«راتس» في تجنيد اصوات من قواعد واحزاب اليمين والفاشية. وبالعكس بالنسبة للاحزاب اليمينية التي تطرح للانتخابات برنامج وشعارات التضليل الاجتماعي بهدف اقتناص اصوات الفئات الاجتماعية المسحوقة من العاملين وبلدات الفقر والعاطلين عن العمل الذين وقعوا ضحايا سياسة الافقار الليكودية - المعراخية وتواطؤ قيادة الهستدروت المعراخية معها.

* والثاني: شعور الأحزاب الصهيونية من السلطة وخارجها، بزيادة الوزن النوعي للجماهير العربية وللصوت العربي في هذه المعركة. ففي التكتيك الدعائي - الانتخابي تلجأ الأحزاب الصهيونية الى مختلف الوسائل التضليلية للظهور على المسرح العربي وكأن «قلبها يتقطع» على حالة الجماهير العربية وعدم المساواة وعلى العراقيل المتراكمة في درب تطورها اقتصاديا وحضاريا. ويزداد «كرم» هذه الاحزاب في اغداق الوعود والتصريحات غير الملزمة بإزالة الغبن اللاحق بالجماهير العربية «بعد الانتخابات». ويبرز «الاجماع القومي الصهيوني» في العمل لمنع تجسيم هذا الوزن النوعي للجماهير العربية بالتصويت لقائمة الوحدة الوطنية والكفاح المشترك اليهودي - العربي، للقائمة المشتركة ويلجأون الى مختلف الاساليب والاحابيل التكتيكية.

من المهم جدا اليوم ونحن على عتبة الادلاء بصوت الضمير في صناديق الاقتراع القيام بمجرد حساب موضوعي مع مختلف الاحزاب حول مواقفها الحقيقية من القضايا الاساسية الثلاث (ا) - الموقف من قضية السلام العادل ومن الانتفاضة ومطلبها المركزي بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة (ب) - الموقف من تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، من زيادة البطالة وتردي مستوى معيشة الكادحين و (ج) - الموقف من الجماهير العربية وقضاياها الملحة في مواجهة سياسة وممارسات القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية.

■■ برامج الشعارات الفضفاضة:

ان ما يميز السياسة الدعائية للاحزاب الصهيونية في المعركة الانتخابية الحالية هو انخفاض المستوى الفكري (الايديولوجي) - السياسي على ساحة الصراع فيما بينها. ولعل السبب الاساس في ذلك يعود الى عدم وجود فوارق جوهرية في الموقف الذي تبنته هذه الاحزاب خلال السنوات الماضية من القضايا الاساسية السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويبرز ذلك واضحا في السياسة الدعائية لكل من المعراخ والليكود وفي برنامجيها الانتخابيين. فكلا الحزبين يتحمل من موقع مشاركته المباشرة في السلطة والمعراخ في الهستدروت أيضا المسؤولية عن الفشل والازمة السياسية والاقتصادية.

ولهذا يمكن القول ان برنامج المعراخ المطروح للانتخابات يمكن اعتباره برنامج الليكود وبالعكس، اللهم عدا الاختلاف في التركيز على قضايا هامشية في برنامج المعراخ لتصبح مركزية في برنامج الليكود وكذلك العكس هو الصحيح.

وما يوحد برنامج الحزبين اللجوء الى العبارات الفضفاضة التي تخفي حقيقة الموقف العيني المحدد من القضايا. فعلى سبيل المثال جاء في برنامج حزب المعراخ ما يلي: ان المعراخ يريد لدولة اسرائيل ان تكون «مجتمعا متطورا، يبغي المحافظة والعناية واغناء رأسمالها الانساني - جمهور العاملين فيه وان تؤمن له مستوى حياة مرتفع من ناحية اقتصادية وصحية وتعليمية وثقافية وتربوية..»!! اما في برنامج الليكود فجاء: «مصلحة العامل تسبق كل شيء»!!. على من يسري مثل هذا الحديث في وقت ادت فيه السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود والمعراخ الى زيادة البطالة من ٣.٦٪ من قوة العمل قبل قيامها في سنة ١٩٨٤ الى ١٠.٢٪ اليوم؟ اية مصلحة للعامل من سياسة الليكود والمعراخ التي ادت الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي حيث ان العشرين الاعليين في سلم المداخيل (٢٠٪ من اصحاب المداخيل) يركزون في ايديهم ٦٢٪ من مجمل المداخيل بينما اكثر من ٦٠٠ الف انسان يعيشون تحت خط الفقر، في وقت يبني فيه الليكود والمعراخ سياستها على تقليص المعونة الحكومية لفرع الخدمات الشعبية من الصحة والتعليم والمواصلات العامة والعمل على حرمان ابناء العمال من امكانية تلقي العلاج اللائم ومواصلة التعليم العالي.

كما جاء في برنامجيها ودعايتيهما على الطريقة الامريكية بإبراز الشخص بدلا من المواقف. فالمعراخ يؤكد ان يسرائيل كيسار ممثله ليكون السكرتير العام للهستدروت هو للعمال بمثابة «رأس لجنتكم»!! اما الليكود فيؤكد ان مرشحه يعقوب شماي «واحد منكم»؟ اين كان كيسار وشماي من لجان مصانع «أتاء» وغيرها التي اغلقت ابوابها، واين كانا من حقيقة ان أكثر من ٨٠٪ من الاضرابات العمالية خلال السنتين الاخيرتين جرت بدون موافقة قيادة الهستدروت. والامثلة كثيرة.

ويبرز تواقق موقف الحزبين وانسجامها جوهريا في الموقف المعادي من قضية الحق الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية. والمعراخ يعمل في المعركة الانتخابية الحالية على عدم تسييس المعركة ورفض القسم الأكبر من اعضائه بقيادة الوزير موطي غور تسييس الصراع مع الليكود. مؤكدا ان هذا الأمر سيؤدي الى وضع العقبات امام اقتناص اصوات من اليمين (من هتحيا غئولا كوهين و«تسوميت» رفول) ومن الاحزاب المتدينة التي تؤيد الليكود سياسيا.

وتبرز الشعارات الفضفاضة والتضليل المنهاجي في تكتيك الليكود والمعراخ بين جماهيرنا العربية. ويعتمد «المعراخ» في تكتيكه الدعائي على ما يلي:

● اولا: عدم تسييس المعركة والنشاط في الخفاء لاقتناص الاصوات العربية. ويستهدف من وراء ذلك ليس فقط اخفاء الايدي الملوثة بدم شعب الانتفاضة ودور وزير «الأمن» المركزي في قيادة تنفيذ الجرائم في دولة فلسطين المحتلة، بل ايضا اخفاء الوجه الحقيقي للمعراخ خلال الاربعين سنة الماضية من هيمنته في الهستدروت ومسؤوليته عن التمييز القومي والعنصري ضد الجماهير والعمال العرب في مجال التصنيع والتشغيل.

● ثانيا: العمل بكل الوسائل، ومنها ايضا عدم تصعيد المعركة الانتخابية في الناحية العربية، لكي لا تكون نسبة التصويت العربية عالية. فزيادة نسبة التصويت العربية تعني زيادة الوزن النوعي التمثيلي للقائمة المشتركة. وكل المعطيات تؤكد ان نسبة التصويت في الناحية اليهودية ستكون منخفضة في حدود ٥٠٪. ومعنى ذلك وصول نسبة التصويت العربية الى ٦٥ - ٧٠٪ تعني ايصال كتلة من اعضاء القائمة المشتركة ذات وزن نوعي هام.

● ثالثا: تضخيم جهاز الموظفين المؤقتين من العرب في جهاز الدعاية المعراخي وفي مختلف الوظائف الهامشية (يطرد أغلبهم بعد الانتخابات) وتقديم مختلف الاغراءات والوعود وتنظيم الرحلات والحفلات لقتل الضمير العربي ونهب صوته.

■■ خيار العرب ليس «مبام» او «راتس»

يحاول كل من «مبام» و«راتس» ايضا انتهاج سياسة تضليلية بين جماهيرنا لنهب اصواتها. ويستغل الحزبان حقيقة ان مواقفها من القضية الفلسطينية ومن الفئات المسحوقة والجماهير العربية اكثر واقعية من الليكود والمعراخ.

اننا نفرق بين هتحيا الفاشي وليكود شمير وشارون ومعراخ بيرس - رابين وبين «مبام» و«راتس». ولكن الخيار المطروح امام جماهيرنا ليس الخيار بين الليكود و«مبام» أو «راتس». بل الخيار الواقعي هو بين هذه الاحزاب وبين القائمة المشتركة. فمبام كان خلال الـ ٢٥ سنة شريكا للمعراخ في قيادة الهستدروت وفي سياسة التفرقة القومية ضد جماهيرنا وتطورنا. و «راتس» لا يزال الى اليوم يعتبر «القدس الموحدة» عاصمة ابدية لاسرائيل ومستعد ان يوافق على «الادارة المدنية» بدلا من الدولة الفلسطينية كحل للتسوية.

على ضوء ما تقدم فان زيادة تمثيل القائمة المشتركة وزيادة نسبة التصويت للقائمة المشتركة هي المحك لمواجهة احابيل وسياسة احزاب القهر القومي ولمصلحة نضالنا العادل من اجل السلام والمساواة وضمان حقوق عمالنا.

لا «المكلبة» ولا الاستيطان يغيران الحقيقة

● بقلم: غالب سيف ●

● احتلال الارض والعمل هما المدفان الاستراتيجيان الاساسيان للفكر الصهيوني فكرا وممارسة. وهذا ما تأكد مجددا من خلال البرنامج التلفزيوني الذي اذيع يوم الثلاثاء ١٠/٣١ في البرنامج الاسبوعي «ابماط شني»، بمناسبة مرور عشر سنوات على اقامة (٤٠١) منظرة في الجليل. ومما جاء في هذا البرنامج ان مشروع الـ(٤٠١) منظرة هذه، كان بمبادرة المعراخ وانضمام الليكود لاحقا وبحماس منقطع النظير في تنفيذه، وبهدف «منع سيطرة العرب على اراضي الدولة ومنع البناء غير القانوني»!! ليش ما يقولوها صراحه «لقطش ما تبقى من الاراضي العربية وتنكيد عيشتنا ومنعنا من بناء مساكن لنا»؟!

واما الحقائق الاخرى التي جاءت في النشرة، وهي الجديرة بهذا التعليق، هو ان ثلث هذه المناظر على وشك الانهيار التام. وان احد الاهداف من هذه المناظر، وهو تغيير البنية الدمغرافية (السكانية) في الجليل، لم يتحقق، لا بل كان تراجع في هذا الهدف العنصري اذ كانت نسبة السكان اليهود قبل عشر سنوات في هذه المنطقة ٥٢٪ واليوم هي ٤٩٪. كل هذا رغم ان الحكومة استثمرت (١٤٠) الف دولار دعما لكل وحدة سكن في هذه المناظر. ليتصور اهلنا في القرى العربية انهم يحصلون على هذه المبالغ لتثبيت وجودهم على ارض وطنهم!! بدل المضايقات وتنكيد العيش الذي تمارسه السلطة ضدنا، كيف كان يصبح حالنا.

وفي هذا الجو والنهج العنصري، اي سياسة احتلال الارض والعمل الصهيونية والاستيطان والتعدي على حقوق الاخرين، والذي كان وما زال معششا في فكر واوكار المسؤولين في الحكومة والهيئات الصهيونية الاخرى (الهستدروت والوكالة اليهودية)، يتطلب من جماهيرنا المتضررة معالجة مصحوبة بالمزيد من اليقظة والوحدة وبناء الاطر الكفاحية لمقارعة هذا النهج العنصري التمييزي خاصة وانه تجري عملية فرز عظيمة، محليا وشرق اوسطيا وعالميا، عملية متسارعة يتم فيها احكام الطوق على خناق النهج الاحتلالي والغطرسة والعسكرة وسلب حقوق الاخرين، ويصيب هذا مجمل سياسة حكام هذه البلاد رغم «مثابرتهم» المقيتة لاثبات «صحة» واستمرارية نهجهم، امام جماهيرهم. وبمسؤولية كل الاحزاب الصهيونية ان كانت في موقع القيادة او غيره، وتمسكهم بهذه الهوسة الاستيطانية لجليلنا الغالي. ولم يكن صدفة ما قاله البروفسور العنصري ارنون سوفر، اذ قال «رغم الاحباطات التي اصابت هذا المشروع من المناظر الا انه نجح في ادخال الحواجز الاستيطانية بين القرى العربية»!!

اذن «منع السيطرة على اراضي الدولة»، و«منع البناء غير القانوني» و«اقامة الحواجز بين القرى العربية» و«تغيير البنية الدمغرافية» و«احتلال الارض» و«احتلال العمل»، هذه المصطلحات والاهداف العنصرية، كما جاءت في المقالة، هي في صلب الخلفية للاجراءات المشبوهة والتي تقوم بها السلطة في جليلنا الغالي، وبالذات في قرانا العربية، في الجديدة والمكر، كفرياسيف وابوسنان، البعنة ودير الاسد، مركز الجليل ونحف، الهجمات البوليسية والقمع الذي ميز هذه الهجمات وتصاعدها المثابر في مجد الكروم، المكر، كفرياسيف، ابوسنان، البعنة، يانوح وغيرها، وكذلك محاولة خلق الانطباع عن «العنف» و«التمرد» ورفع الاعلام في قرانا العربية لتشويه الطبيعة الدمقراطية التي يتحلى بها مجتمعنا والناتجة عن وعي، وذلك لزحلقة اساليب نضالنا نحو ما يخدم هذه المخططات والبرامج الاستيطانية وليس لخدمة مساواتنا والمحافظة على ارضنا ولكي يمرروا مخططاتهم بشتى الوسائل المشبوهة مرة بطريق «دمج» ومرة بفصل مجالس، وسؤالنا هو، اليس كل هذه الاحابيل المكشوفة والارهاب المتصاعد هي خدمة «دوز دوغري» لهذه المخططات ولالهائنا عن برامج التهويد والسيطرة على الارض وسلب حقوقنا؟

واما ما جاء في هذا البرنامج التلفزيوني فهو تأكيد لكل ما قيل، وتأكيد ضمني لما يجب عمله وتقوم به القوى النضالية في قرانا، لصد هذه الهجمة على حقوقنا وارضنا.

وفي هذا الجو بالذات وعلى خلفية ما يجري في المناطق المحتلة يجب التأكيد على الترابط بين كل ما قيل والنجاح في اقامة القائمة المشتركة، عدا عن اهميتها النقابية لعامة العمال في البلاد. وفي هذا المجال لها قيمة عظيمة. كذلك فان لهذا الجو التوحيدي اثر عميق وايجابي لصد هذه الهجمة العنصرية الهستيرية على ما تبقى لنا من ارض ومن اجل الغاء الاستمرار في تكريس التمييز والالتفاف على حقوقنا الاخرى.

وفي لقطة من هذا البرنامج عن احد المستوطنين في «ابيريم»، قرب قرية فسوطة، الذي يملك «مكلبة» اي مزرعة كلاب يقول هذا المستوطن: «اني اربي الكلاب وابيعها لقوى الامن لقمع الانتفاضة».

والله هيك استيطان بدو هيك «مكلبة» اما قمع الانتفاضة والله يا عمي طويلة على مكلبتك وعلى من زرعك في ارض غيرك. والذي يدين بمثل هذه الافكار والممارسة العنصرية. فمن المؤكد ان لديه نظرات سطحية وسخيفة كهذه ولتأكيد العبرة من كل هذا نقول، الوحدة والنضال والكفاح المنظم، هي الرد المناسب على كل مخططات الاحتلال والغطرسة والاعتداء على حقوق الغير، وهذه هي القائمة المشتركة، والتي تعكس جو هذه الوحدة وهي الموديل الأفضل في هذه الظروف لكلا الشعبين للالتفاف حولها، وحول برنامجها العقلاني الذي يؤكد على حق الشعبين بالمساواة والسلام والطمأنينة، ويجب ان ينعكس هذا الجو في صناديق الاقتراع، لكي لا يبقى لاصحاب الافكار المسمومة والمهووسة ادنى شك في نيتنا التمسك بحقنا وعن طريق وحدتنا كعرب، وتعاوننا مع القوى الدمقراطية اليهودية. «واكثر من هيك ما بدها حكي»!

جلاوزة الاحتلال يعتدون على نساء مخيم الدهيشة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادلت المواطنة جميلة شعبان عطا الله العيسة (٤٥ عاما) من مخيم الدهيشة بالتصريح التالي:

في الساعة الثانية بعد ظهر ٨٩/١٠/٢٩ داهم منزلي عشرة جنود من ذوي القبعات الحمراء، بطريقة وحشية وحاصروه من كل جانب، واخذوا يفتشون المنزل ويلقون بكل شيء تقع ايديهم عليه على الارض، من ملابس غذائية وزيت وطحين.

وقام الجنود بتحطيم زجاج نوافذ المنزل. وبدأنا، انا وبناتي هيام (٢٣ عاما) وفداء (٢٠ عاما) بالصراخ عليهم. واخذ الجنود بالاعتداء علينا بالضرب، ثم وضعوا ابنتي في احدى الغرف واغلقوا الباب وتركوني وحدي بينهم. واستمروا بتفتيش الغرف وهم يسألونني عن النقود والذهب. وقلت لهم: لا نملك نقودا ولا ذهبا. غير ان احد الجنود عثر على مجموعة من التحف والتماثيل واخذ يضحك. وتناول قطعتين ووضعها في جيبه وقال: «هذه التحف يجب ان لا تكون في منازل العرب، سوف أخذها الى منزلنا»! وطالبته باعادة التحف ورد علي «انتم لا تلزمكم هذه التحف لانكم بقرا»! وعندما انتهوا من تفتيش المنزل فتحوا الباب على البنتين. فخرجت هيام وهي تصرخ عليهم: «لقد ايقظتم ابني (رامز ٥ سنوات) وهو مريض تحت العلاج» غير ان احد الجنود اشهر سكينا ووضع السكين على رقبة الولد وقال لها مهددا: «اذا لم تسكتي سأقتل ابنك». فأسرعت وانتشلت الولد من بين يديه والولد يصرخ. وفي الليل لم ينم الولد وهو يصرخ: «ابعدوا عني ابعدوا عني» ثم اقترب جندي من ابنتي فداء واخذ يتغزل بها ويتلفظ الفاظ وسخة وبذيئة وحاول مد يده عليها، غير انها دفعته الى الحائط. واقترب مني وقال: بما اننا لن نجد ابنائك في المنزل سوف نأخذ ابنتك الجميلة (فداء) وسنتزوجها. واخذت اصرخ عليهم: «الله ينقمكوا... الله يكسر حكومتكم... يا ساقط.. اطلع برة الدار...» وسمع الجيران صراخنا وحاول بعضهم الدخول الى المنزل، غير ان الجنود منعوهم من ذلك. وكان جندي قد عثر على خاتم ذهب، حمله وتوجه الى ابنتي فداء وقال لها: «هذه هدية مني لك للاعلان عن زواجنا وهو يضحك»! واخذت فداء بالصراخ من جديد وانا نفسي بدأت بالخوف على البنات. وكان كلامهم عنيفا والفاظهم سيئة وحركاتهم وضحكاتهم تدل على انهم سوف يفعلون شيئا ما. واخذت، انا والبنات، بالصراخ بصوت مرتفع، حينها ارتبكوا واخذوا يضربوننا بالعصي!! وعندما لم نستطع الحركة توجه جندي الى ابنتي فداء وهو يضحك ويشير الى الجندي الذي حاول لمسها وقال لها: «انه جميل وقوي وسوف تكونين مبسوطة معه»! وعدنا للصراخ ثانية واستمروا في ضربنا ثم خرجوا بعد ثلاث ساعات من المنزل وهم يهددونني بانهم سيعودون وان لم يعثروا على الشباب فانهم سوف يأخذون البنت. وبعد خروجهم اخرجت بناتي من المنزل وبقيت وحدي.

واضافت ام اكرم: «انهم جنود صغار السن ومراهقين وحكومتهم افلتتهم علينا زي الكلاب المسعورة».

اما فاطمة الحاج شاهين (٥٥ عاما) جارة ام اكرم فماذا تقول؟!!

عند سماعي صراخ ام اكرم اسرعت باتجاه منزلها، غير ان الجنود منعوني من الدخول، وعدت وبقيت انتظرهم وقلبي يرجف من الخوف، وبعد ان انتهوا من تفتيش منزلها حضروا وحاصروا منزلنا واقتحموه واخذوا يسألونني عن الشبان. وقلت لهم: «ليس في البيت الا انا وابنتي حليمة (٢٢ عاما)». دخلوا المنزل وبدأوا يفتشون ويلقون بكل شيء على الارض، كعادتهم، ويحطمون زجاج النوافذ. وبعد الانتهاء من التفتيش بدأوا بتوجيه الاسئلة الى ابنتي عن اسمها واين تعمل. ثم اقترب منها جندي طويل يضع شارة على كتفه تدل على انه ضابط. وسألها «لماذا لم تتزوجي»،؟ فقلت له انا: «شو بدك منها؟ تتجوز والا ما تتجوز شو خصك ومش شغلك» ودفعني باتجاه احدى الغرف ومنعني من الخروج. وبدأ بترديد الاسئلة عليها ويقول «انك جميلة وجسمك جميل» وكلمات بذيئة لا استطيع قولها. وقال لها جندي اخر: «هل ترغبين بان تكوني صاحبتي وتخرجين معي».. واخذت ابنتي بالبكاء والصراخ عليهم، وبدأت انا بدوري بالصراخ عليهم: «شو بدك من بنتي يا ابن العرص، طخنا اذا بدك، واذا انت زلمة ومعاك سلاح روح واجه الشباب».

ثم انهالوا علينا بالضرب، وانا امرأة مريضة واعاني من (دسك) في ظهري، لكني تحملت الضرب كيلا اسمع كلامه.. ثم غادروا المنزل وهم يتوعدون لنا في المرة القادمة!!

هذا واشتكت العائلتان للصليب الاحمر في مدينة بيت لحم حول الممارسات التي يقوم بها جنود الاحتلال.

عضو كنيست يصف فشل السلطات في بيت ساحور بأنه «هزيمة ساحقة»
اسلوب الجباية يؤكد ان الانتفاضة نشاط لمليون ونصف فلسطيني

●أمرت السلطات الاسرائيلية في منطقة بيت لحم (الاثنين ٦/ تشرين ثاني الجاري) عشرات المواطنين في بيت ساحور، من اصحاب المحلات التجارية الذين توقفت حملة مصادرة الممتلكات قبل ان تشملهم، بان يغلقوا محلاتهم التجارية الى حين دفع الضرائب المفروضة عليهم.

وقد طافت بالمدينة دورية عسكرية توزع الامر بكتابة عبارة «مغلق لعدم دفع الضرائب» على ابواب المحلات التجارية.

ويوم امس الاول، وعلى ضوء ما اثير من ردود الفعل، عادت مصادر «الادارة المدنية» ونفت نيتها منع اصحاب المتاجر والورش من فتح محلاتهم واعلنت ان الادارة المدنية ليست معنية باغلاق المحلات التجارية والورش، وان لاصحابها الحق في مزاولة اعمالهم.

كما لجأت السلطات الى حجز رواتب العاملين والموظفين في دوائر التعليم، الصحة، الزراعة وغيرها من مجالات الخدمات، مشترطة عليهم بأن يدفع اقاربهم الضرائب المفروضة عليهم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت رسميا يوم الخميس الماضي عن شروعها في بيع الممتلكات المصادرة (اثاث، بيوت، بضائع، ماكينات مشاغل ومصانع) في المزاد العلني حيث بيع ما قيمته ٢٠ الف شيكل.

وأبلغت السلطات اهالي المدينة بوقف جميع الخدمات وعدم الاستجابة لأي من الطلبات او المصادقة على معاملات الا بعد حصول مقدم الطلب او المعاملة على براءة ذمة من دوائر الضريبة المختلفة كما هو مطبق في كل المواقع.

وجدير بالذكر ان حملة مصادرة الممتلكات توقفت يوم الثلاثاء ٣٠/ تشرين اول المنصرم وسط حملة تنديد محلية واسرائيلية وعالمية. فقد توافد على المدينة خلال الحملة وبعدها العديد من الوفود وبينهم اعضاء كنيست من احزاب وحركات «العمل» و«شينوي» و«حداش» و«الدمقراطي» و«التقدمية» و«راتس» و«مبام» و«سلام الان»، اعربوا جميعهم عن شجبهم لما جرى في المدينة، وشككوا في اسباب قيام السلطات بحملة مصادرة الممتلكات، وأوضحوا بأنها تمت لاسباب سياسية، خاصة وقد تبين للجنة مالية تابعة للكنيست انه كان بحوزة خزينة «الادارة المدنية» ١١٠ ملايين شيكل، وصرحوا ان هناك شبهات تشير الى عدم تناسب قيمة الممتلكات المصادرة مع التقارير التي قدمت للمواطنين عنها. ووصف ديدي تسوكر فشل السلطات في بيت ساحور بأنه «هزيمة ساحقة».

وفي اطار حملة التضامن مع اهالي بيت ساحور احتشد عدة الاف من المواطنين يوم الاحد الماضي في كنيسة اللاتين، للمشاركة في صلاة السلام التي اقيمت في المدينة بمشاركة وفد من انصار السلام في الولايات المتحدة ووفد برلماني سويدي من انصار السلام الفلسطيني الاسرائيلي، ورجال الدين المسيحيين والمسلمين، وفي مقدمتهم نائب بطريرك كنيسة اللاتين كمال بطحيش ممثلا عن غبطة ميشيل صباح، ولطفي لحام مطران الروم الكاثوليك، وسماحة مفتي القدس سعد الدين العلمي، وامام المسجد الاقصى وعدد آخر من المطارنة وائمة المساجد، هذا عدا عن مندوب مثل الرئيس السابق جيمي كارتر الذي القى كلمة نيابة عنه.

وقد حمل المحتشدون في قاعة الكنيسة اغصان الزيتون بينما كان بطحيش يترأس صلاة السلام، وبعد الانتهاء، دخل الى القاعة مفتي القدس وعدد من وجهاء القدس، وسط تصفيق عاصف من اهالي المدينة، فأكد على وحدة الشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه وحيى اهالي بيت ساحور. ثم انتظم المسلمون بعد ذلك للصلاة في مسجد المدينة. وفي اعقاب ذلك شهدت شوارع المدينة مسيرات رفعت خلالها الاعلام واللافتات التي دعت الى وضع حد للاحتلال الاسرائيلي. وحين حاول الجنود مداهمة المسيرة لانزال الاعلام انبطح اعضاء الوفد الامريكي على الارض ومنعوا تقدم الاليات، بينما لوحظ ان جميع اعضاء الوفد الامريكي كانوا يبكون من شدة تأثرهم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد حاولت منع الوفود من الوصول الى المدينة بواسطة الحواجز العسكرية.

وفي تعقيب لصحيفة «حداشوت» الاسرائيلية على الطريقة التي تمت بها الحملة الضرائبية في بيت ساحور قالت: «ان جباية الضرائب بهذه الطريقة ادخلت الطبقات الوسطى ودفعتها في دائرة العداء للسلطات. وساعدت الحملة في تثبيت مفهوم ان الانتفاضة لا تقتصر على نشاط عدة الاف من الشبان بل هي نشاطات لمليون ونصف من الفلسطينيين».

● تقرير: محمد مناصرة ●

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية - ٨٩/١١/٩)

اجتماعات القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام
اجتماعات انتخابية

● اليوم، الاحد ٨٩/١١/١٢ ●

● مجد الكروم - اجتماع شعبي لقرى مجد الكروم، دير الاسد، البعنة، نحف، الساعة ٧.٣٠ يتحدث: توفيق طوبي ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة

● سخنين، الساعة ٤.٣٠ في الساحة العامة، قرب المجلس المحلي، يتحدث: توفيق زياد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة.

● عسفيا، اجتماع شعبي، الساعة ٥.٠٠ في بيت متعب منصور، يتحدث: كامان التمان ورائد منصور وسلمان ناطور.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ضحية جديدة تقع في شارع الموت

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ مرة اخرى دهست سيارة طفلا من سكان يافة الناصرة في شارع الموت اياه، شارع الناصرة ـ حيفا.

وكان قد وقعت عدة حوادث دهس سابقة في هذا الشارع، وبالرغم من الطلبات المتكررة التي قدمها اهالي يافة الى الهيئات المسؤولة لتوسيع هذا الشارع الذي يشكل خطراً على كل من يمر فيه. فلا تزال السلطات تصم آذانها وكأن الأمر لا يعنيها.

ان اهالي يافة الناصرة يستنكرون بشدة اهمال السلطات المتعمد ويطالبون بتوسيع هذا الشارع والمنعطفات الخطرة فيه خصوصا وان مئات الاولاد يمرون فيه في الصباح والمساء، اثناء ذهابهم الى المدرسة ورجوعهم منها.

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- اليوم يحتفل الاتحاد السوفييتي والعالم بذكرى الثورة الاشتراكية.
- بانتخاب جونسون رفض الامريكيون سياسة شفا الحرب.
- استقالة موشيه ديان من منصبه كوزير للزراعة تعبير آخر عن ازمة «مباي»
- الغاء المحاكم العسكرية في سوريا.
- حكومة العمال البريطانية تعلن تصميمها على تأميم صناعة الفولاذ.
- دعوة بريطانيا لاعلان استقلال مستعمراتها الافريقية.
- انقلاب عسكري في بوليفيا
- الكتلة الشيوعية في الكنيست تندد بالمؤامرة الذرية مع بون.
- امعانا في الارهاب يواصل البوليس توقيف الشباب الذين اعتقلهم يوم هبت الجماهير تحيي ذكرى مجزرة كفرقاسم.
- اصحاب المطاحن يعطلون مطاحنهم للضغط على الحكومة لمنحهم معونات.
- اضراب ١١٠ عمال في بلدية تل ابيب.
- وزارة الداخلية تسلخ مناطق بناء من مناطق مجلس محلي كفرياسيف.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١١/٦)

٣٠ الف جنيه استرليني ثمن ست صور فوتوغرافية للاميرة ديانا بالمايوه!

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ انفردت صحيفة «ديلي ستار» اليومية الشعبية يوم الخميس الماضي بنشر ست صور فوتوغرافية لليدي ديانا، اميرة ويلز، وهي بالمايوه تستحم في الصباح في هونغ كونغ، حيث تقوم بزيارة رسمية بصحبة زوجها الامير تشارلز.

وتردد في الاوساط الصحفية ان هذه الصور التي نشرت يوم الاربعاء الاخير في صحيفة صينية محلية كانت موضع مزايدة بين الصحف البريطانية الشعبية. ويقال ان «ديلي ستار» دفعت ٣٠ الف جنيه استرليني للاستئثار بنشرها!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٤) * * *

● اعداد: يوسف توفيق محمود عوض جعص ـ ام الفحم ●

افقي:

١ ـ عاصمة عربية
٢ ـ من الانبياء
٣ ـ قهوة ـ تعترف (معكوسة) ـ الاسم الاول لأديبة فلسطينية راحلة
٤ ـ من الفنون الجميلة ـ في الجسم
٥ ـ أرشق ـ عاشا طويلا
٦ ـ سهل ـ بداية
٧ ـ عملة آسيوية ـ من الأجزاء ـ ثلثا كاد
٨ ـ علم مؤنث
٩ ـ شاعرة عربية مخضرمة

عمودي:

١ ـ من الأنبياء
٢ ـ ممثلة مصرية
٣ ـ للنهي ـ كوكب (معكوسة) ـ من الأمراض
٤ ـ إناء ـ كحول (معكوسة)
٥ ـ أنتظر ـ موضح
٦ ـ ضلال (معكوسة) ـ حقل زفاف
٧ ـ بين اثنين (معكوسة) ـ الإسم الثاني لقرية عربية ـ للتأوه (معكوسة)
٨ ـ هنيئا
٩ ـ من الأعياد العالمية

* * * حل لغز رقم (١٥٣) * * *

افقي:

١ ـ مال ـ الملك ـ بر
٢ ـ وليد توفيق ـ رم
٣ ـ ن غ ـ نجل ـ بحثها
٤ ـ زيت ـ حافي ـ ما
٥ ـ يروي ـ جنوب
٦ ـ ك هـ ز ـ يهدهد
٧ ـ وقد ـ ق ق ـ قع
٨ ـ تنير ـ نا ـ معري
٩ ـ بنجاب ـ جرير
١٠ ـ وحي ـ أب ـ أف
١١ ـ بلل ـ الأطلال
١٢ ـ خر ـ جلس ـ فتن

عمودي:

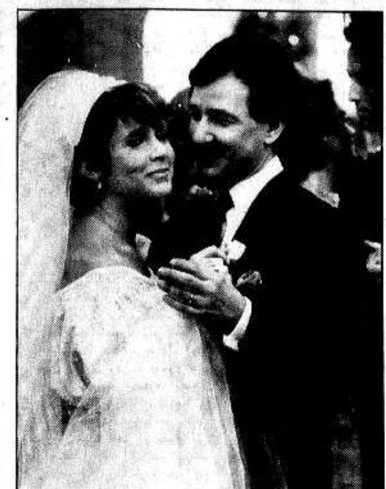
١ ـ مونتي كارلو
٢ ـ الغيرة ـ حبر
٣ ـ لي ـ زوزو نبيل
٤ ـ دن ـ فتن ـ جل
٥ ـ حجتا ـ أ ج
٦ ـ لولاكي ـ نابلس
٧ ـ قم ـ باقة
٨ ـ لبيي ـ دق ـ علف
٩ ـ حقلك ـ به ـ جم ـ طن
١٠ ـ ثمود ـ عرقان
١١ ـ برهان ـ قربال
١٢ ـ رمى ـ جرجير ـ آب

جديد على الشاشة الكبيرة

● تحتضن دور العرض المحلية، بدءا من مطلع الاسبوع الجاري ثلاثة افلام امريكية الصنع وكوميدية القوالب، هي «الى اللقاء صباحا»، «ضربة على كل الخزينة» و«عندما قابل هاري سالي»، يضاف اليها فيلم رابع، ياباني الانتاج يحمل اسم «اميرة القمر».

هاكم قراءة اولية ومقتضبة في بيانات وموضوعات هذه الافلام.

«عندما قابل هاري سالي»



● لقطة من فيلم «عندما قابل هاري سالي» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «فوروم فيلم»)

● الكوميديا الامريكية الثالثة والاخيرة، «عندما قابل هاري سالي»، تستقرىء صفحة من العلاقات المفتوحة بين الشباب الامريكي بجنسيه، وهي تتبلور من خلال الجامعيين هاري وسالي اللذين يتعارفان يوم تخرجهما وتظل المصادفات تجمعهما وتفرقهما على مدى سنوات عديدة الى ان يقررا الارتباط.

يقوم بتمثيل الادوار الرئيسية كل من بيلي كريستال (هاري)، ماغ راين (سالي)، كاري فيشر وبرونو كيربي، تحت ادارة المخرج روب راينر.

الفيلم يعرض في «غات» (تل ابيب)، «راف غات» (حيفا) و«راف حين» (ريشون لتسيون).

«ضربة على كل الخزينة»



● لقطة من فيلم «ضربة على كل الخزينة» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غلوبوس»)

● الكوميديا التالية تحمل اسم «ضربة على كل الخزينة» وتوقيع المخرج مايكل ريتشي، وينهض ببطولتها الكوميديان المعروف تشيبي تشيس الذي يستقيل ـ في الفيلم ـ من عمله الصحفي بعد اشعاره بأنه ورث من عمته الراحلة دارة فخيمة وقطعة ارض في منطقة لويزيانا..

أما اشكالية الفيلم فتتأتى اثر اغتيال المحامية الوصية على التركة، وذلك عشية تسليمها للوارث..

الفيلم يعرض في «هود» (تل أبيب).

«اميرة القمر»



● لقطة من الفيلم الياباني «اميرة القمر» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «نوفال»)

● يختتم هذه الطائفة الجديدة من الافلام فيلم ياباني فانتازي متميز يحمل اسم «اميرة القمر»، وهو يستحضر اسطورة قديمة عمرها اكثر من الف عام، تبدأ بعثور حطاب وزوجته على طفلة رائعة الجمال ملقاة في صندوق ذهبي بين الاشجار. وتتصاعد ببلوغ الطفلة خلال لحظات عمر خمس سنوات! ليتضح مع الايام ان الطفلة ليست عادية وانما يعود اصلها.. الى القمر الذي سيسترجعها مع الوقت، شاءت أم ابت، الى حضانته. وهذا ما يعز على الحطاب وزوجته!

يعرض الفيلم في «سينماتيك» تل ابيب.

«الى اللقاء صباحا»

● لقطة من فيلم «الى اللقاء صباحا» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «سبعه نجوم»)

● الفيلم الذي نحن بصدده، «الى اللقاء صباحا»، كوميديا امريكية اعد لها السيناريو واخرجها آلان باكولا ويضطلع بأدوارها الرئيسية كل من الممثلين جيف بريدغيس، أليس كريغ وفرح فاوست.. وهي تطرق باب الاحوال الشخصية لتتناول قضية غاية في الخطورة هي مسألة الطلاق وما ينجم عنها من مضاعفات..

أما خيوط هذه القضية الشائكة فتنسج من خلال انفصال لاري عن زوجته جو وزواجه ثانية من ارملة شابة، الامر الذي يتعين عنه وضعية مربكة تتلخص في صعوبات جمة تحكمها تربية اطفاله من ناحية واعالة ابناء زوجته الثانية من ناحية اخرى..

الفيلم يعرض في «ليمور» (تل ابيب) و«اورا» (حيفا).

(احمد حسيان)

حجّار

■ نزيه قسيس ■

يا حجّار
لا تحتار
شِد زنودك شيل حجار
على الدار
على جدار
فوق بلادك على سوار
رش زعار
باب الدار
علق وردة عالزنار
رش بذار
بالفكتار
ولم القمح غمار غمار
شد وتار
عالقيثار
وخلي الليل يصير قمار!

* * *

يا حجّار
لو سمسار
عبا جيوبو بالدولار
أو مكار
باع سرار
ودق بظهرك خنجر عار
أو تجار
ضيوا جرار
فوق دروبك نفط ونار
أو ثرثار
جاب فكار
ورش بعينك كوم غبار
لا تحتار
لا تندار
وظلك صاحي ليل نهار!

* * *

يا حجّار
مهما جار
حبل الظالم لف ودار
أو غدّار
أو جزّار
سد دروبك بالجرّار
نادي زغار
نادي كبار
نادي الطفلة والختيار
نادي الجار
وجار الجار
وشد زنودك بالأحرار
لا تحتار
ولا تنهار
وغير ديارك ما في ديار!

على الشاشة الصغيرة

الاحد ـ ١٩٨٩/١١/١٢

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي «أربد حلا»
١٨,٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ برنامج غناء عبري
٢٠,٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ البرنامج الثقافي الفني «وضع الأوب»
٢٢,١٠ ـ المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»
٢٣,٠٠ ـ مسلسل الغموض الامريكي «أمور لا تصدق»
٢٣,٣٠ ـ الأخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,٤٥ ـ البرنامج الرياضي «هدف أول»
٢٤,٠٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
٠٠,٢٥ ـ انتهاء الارسال



● الشاب طلال كنانة (١٧ عاما) من طولكرم (النزلة الشرقية) اصيب بعيار استقر في تجويف العين اليسرى يوم (٨٩/١٠/٢٤). (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

غداة قرار المانيا الدمقراطية فتح الحدود:

لقاء مرتقب بين كرنتس وكول خارج برلين

● كرنتس: اعادة النظر في الحدود بين الالمانيتين وفي وجود دولتين متميزتين غير واردة ● اشادة واشنطن وباريس ولندن بقرار المانيا الدمقراطية ● غيراسيموف: محطة مهمة ولحظة تاريخية... على بون ان تعرف ان اعادة النظر في الحدود لن يلائم اية حكومة في اوروبا ● وزير داخلية المانيا الاتحادية: على المهاجرين توقع العيش مدة طويلة في ظروف سكن صعبة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي قرار السلطات في المانيا الدمقراطية فتح حدودها مع المانيا الاتحادية ارتياحا لدى الدول الاوروبية، الا ان هذا الارتياح شابه نوع من القلق وخاصة لدى حكومة المانيا الاتحادية، فيما جرت، امس، سلسلة من الاتصالات الهاتفية بين زعماء كل من الاتحاد السوفييتي والالمانيتين وفرنسا اهمها بين زعيمي الالمانيتين التي تمخضت عن الاتفاق على عقد اجتماع مرتقب بينهما.

واشادت واشنطن وباريس ولندن على الفور بالخطوة التي اتخذتها المانيا الدمقراطية ووصفتها بون بأنها «تاريخية».

واعتبر الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان الامر يتعلق بخطوة نحو اوروبا «واحدة حرة»، لكن بعض القلق ظهر في واشنطن ازاء سرعة التغييرات الجارية في اوروبا الشرقية وانعكاساتها على التوازن الاوروبي.

وفي فرنسا اشاد رئيس الوزراء، ميشيل روكار، بـ «الحدث الضخم حامل السلام» وقال «اذا سقط الجدار فلن تكون بعده حرب».

واشاد رئيس المفوضية الاوروبية، جاك ديلور، من جهته الى ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تفكر في تنظيم «اوروبا بحلقات عدة» لزيادة التعاون مع دول المنظومة الاشتراكية مع الحفاظ في الوقت نفسه على الوحدة السياسية للدول الاثنتي عشرة الاعضاء.

واعتبرت رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ان فتح الحدود بين الالمانيتين هو «يوم كبير للحرية». واضافت «علينا ان نحتفظ بهدوئنا ونبقى شديدي الحزم وعمليين جدا»!

واعربت سويسرا عن «ارتياح كبير» فيما رأت النمسا في قرار حكومة المانيا الدمقراطية «واحدا من الاحداث التي سيذكرها التاريخ السياسي لاوروبا» داعية الى مزيد من التعاون الاقتصادي مع الشرق.

على الصعيد نفسه وافق الاتحاد السوفييتي على التنظيمات الجديدة للعبور بين المانيا الغربية والمانيا الدمقراطية.

وقال مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف في لقاء مع الصحفيين «انه قرار حكيم لكننا مندهشون لسرعة التغييرات».

واضاف ان الاتحاد السوفييتي «قلق حيال امكانية عدم الاستقرار» في المانيا الدمقراطية.

ووصف غيراسيموف القرار بأنه «محطة» مهمة و «لحظة تاريخية». لكنه اضاف ان «على بون ان تعرف ان اعادة النظر في الحدود لن يلائم اية حكومة في اوروبا ولن يثير سوى عدم الثقة».

واضاف ان التنظيمات الجديدة التي اتخذت للعبور بين المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية وكذلك الحوار بين السلطات والشعب الالماني الدمقراطي اثارت «ردود فعل ايجابية في كل انحاء العالم بما في ذلك الاتحاد السوفييتي».

وردا على سؤال اذا «ما ظلت الظروف التي ادت الى تشييد حائط برلين قائمة» قال غيراسيموف ان «نظام الحدود تغير لكن الحدود بين البلدين ما زالت موجودة».

وعقدت حكومة المانيا الاتحادية اجتماعا استثنائيا صباح امس السبت، برئاسة المستشار هلموت كول لدرس تطورات الوضع في المانيا الاتحادية والمانيا الدمقراطية اثر فتح الحدود بينهما.

وكان المستشار كول قطع بعد ظهر امس الاول، الجمعة، زيارته الى بولندا بسبب تطورات الوضع في الايام الاخيرة ليشارك مع المستشار السابق فيلي براندت في تظاهرة في برلين الغربية قبل ان يعود الى بون.

ودعا وزير داخلية المانيا الاتحادية، وولفغانغ شاوبيل، مواطني المانيا الدمقراطية الذين يرغبون في الهجرة ان يزنوا قرارهم بترو. واوضح ان على المهاجرين ان يتوقعوا العيش مدة طويلة في ظروف سكن صعبة.

ويذكر ان في المانيا الاتحادية زهاء (٤) ملايين شخص عاطل عن العمل بالاضافة الى ازمة السكن فيها.

وذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «ا.د.ن» ان زعيم المانيا الدمقراطية ايغون كرنتس، قال امس السبت لمستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، انه من غير الوارد اعادة النظر في الحدود بين الالمانيتين وفي وجود دولتين متميزتين.

واشارت الوكالة الى ان حديث كرنتس هذا جاء خلال مكالمة هاتفية اجراها اليوم ذاته مع كول واكد فيها ان «جعل الحدود سهلة لا يعني باي شكل من الاشكال اعادة نظر في الحدود القائمة».

وتابع رئيس الدولة والحزب الاشتراكي الالماني الموحد ان «اعادة توحيد (المانيا) ليست مطروحة» وان «استقرار العلاقات بين الدولتين الالمانيتين يبقى شرطا مسبقا اساسيا لاستقرار القارة الاوروبية».

واضافت الوكالة ان المستشار كول اقترح لقاء مع كرنتس وان الامين العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد قبل العرض دون ان يتحدد مكان اللقاء او تاريخه.

واعلن انه تقرر بناء على اقتراح من المستشار كول قيام وزير المانيا الاتحادية لدى المستشارية، رودولف شايترس، بزيارة الى برلين الشرقية في ٢٠ تشرين الثاني الحالي.

وقالت الوكالة ان «الامين العام للحزب والمستشار الفدرالي اكدا مصلحة الجانبين في اقامة تعاون اوسع» موضحة ان كرنتس اقترح خصوصا التعاون في مجالات «الاقتصاد وحماية البيئة والنقل والبريد والمواصلات والثقافة والحقل الانساني».

ونقلت الوكالة عن كرنتس قوله، ايضا، ان قرار فتح الحدود بين الالمانيتين الذي اتخذته حكومة برلين مساء يوم الخميس الماضي هو «تعبير عن سياسة العهد الجديد التي تتبعها جمهورية المانيا الدمقراطية والتي تتمحور حول مصلحة الافراد».

واكد كرنتس من جهة اخرى ان التعاون بين الالمانيتين يجب ان يرتكز من الجانبين على حسن الاستعداد وضرورة «التحلي بالواقعية والثقة».

واعلن مستشار المانيا الاتحادية هلموت كول، في مؤتمر صحفي عقده، امس السبت، في بون انه اجرى اليوم ذاته اتصالا هاتفيا مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف خصص للوضع بعد فتح الحدود بين الالمانيتين.

ولم يعط كول التفاصيل عن المكالمة لكنه ذكر انه «على اتصال دائم» بغورباتشوف موضحا ان الزعيم السوفييتي بعث اليه مساء امس الاول الجمعة، رسالة شخصية لم يفصح عن مضمونها.

واجرى وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، اتصالا هاتفيا، امس السبت، مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه تناول الالتزام التام بالاتفاقيات الموقعة.

وذكرت وكالة المانيا الاتحادية ان المحادثة بين الوزيرين تناولت، ايضا، التطورات الاخيرة في العلاقات بين الالمانيتين وان غينشر اكد ان بلاده متمسكة بالالتزامات التي تأخذ على عاتقها ما ينطبق على الاتفاقيات المعقودة مع الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبولندا. وان بلاده مهتمة بالحفاظ على علاقات دولية مستقرة ولن تعمل على الاستفادة مع الصعوبات التي تظهر في تطور الاصلاحات.

واضافت الوكالة ان الطرفين اتفقا على «ان جميع الدول تتحمل مسؤولية كبيرة في الحفاظ على ما يخدم الاستقرار في اوروبا».

واعلنت رئاسة الجمهورية ان مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، اتصل هاتفيا صباح امس، بالرئيس فرانسوا ميتران ليحدثه عن الاحداث الجارية في المانيا الدمقراطية وعن زيارته امس الاول لبرلين الغربية.

واوضح المتحدث باسم الاليزيه هوبير فورين ان المستشار كول «شكر للرئيس ميتران ما ابداه في بون خلال القمة الفرنسية ـ الالمانية من تأييد وتفهم وتضامن».

والد شهيدة قرية بلعا في رسالة الى النائب توفيق طوبي:

ضابط كبير في المخابرات قتل ابنتي «سونا» من مسافة قصيرة لا تتعدى الـ (١٠) امتار دون اي سبب

● «اناشدكم اثارة الموضوع على كل المستويات فالدم الذي هدروه غال والوطن مقدس، فمرحبا بالشهادة في سبيل الوطن» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب توفيق طوبي، قبل ايام، رسالة موقعة من والد شهيدة قرية بلعا، السيد نمر محمود مسعود الواوي، ناشده فيها «اثارة جريمة اغتيال ابنته الشهيدة «سونا» (الهام) التي قتلت مساء يوم (٨٩/١٠/٢٢) وهي في طريقها الى البيت عائدة من بيت جدها وبرفقتها اولاد صغار بعد ان اطلق عليها ضابط المخابرات في طولكرم «الكابتن الون» الرصاص عن مسافة قصيرة لا تتعدى (١٠) امتار».

واوضحت الرسالة ان «ثلاث سيارات مدنية تحمل لوحة طولكرم (عمومي) دخلت القرية في اليوم ذاته وكانت تقل سبعة ركاب يستقلها ضابط المخابرات الاسرائيلية في طولكرم «الكابتن الون». وقد دخلوا القرية بلباس مدني واحدهم كان يلبس حطة حمراء. وتمكنوا من اعتقال احد الشبان. وعندما هب المواطنون لانقاذ المعتقل دارت معركة شرسة بين الاهالي وبين رجال المخابرات. وفي هذه الاثناء، كانت ابنتي (سونا) في طريقها الى البيت برفقة اولاد صغار عائدة من بيت جدها. فقام الضابط المذكور باطلاق الرصاص عليها عن مسافة قصيرة لا تتعدى الـ (١٠) امتار فقتلها». واضاف والد الشهيدة: «ان جرائم الاحتلال مستمرة.. والفتاة الشهيدة (١٦ عاما) مسالمة ولم تقاومهم حتى يقتلوها... كان بامكانهم اطلاق الرصاص على رجلها لشل حركتها لكنهم قتلوها بعد ان اطلقوا عليها ثلاث رصاصات اصابتها في القلب والرأس واليد.. وكانت رصاصة واحدة كافية لايقافها لو كانت تقاوم لكنهم اطلقوا ثلاث رصاصات»!

واضاف الوالد: «انا والدها ولن انساها، فهي ابنتي وكانت حياتي وتركت بيتا تائها في داخله ام مريضة في القلب وابناء صغار.. انا ابوها ولن انساها حتى لو ملكوني الدنيا: الذي قتلها ضابط كبير ولبس جنديا عاديا».

وناشد السيد نمر الواوي النائب توفيق طوبي «من هنا، من ارض فلسطين ـ الضفة الغربية، ان تكون كما عهدناك نصيرا وغيورا على مصلحة الوطن والمواطن واثارة هذه القضية على كل المستويات: السياسية والبرلمانية والحزبية والاعلامية». واضاف: «انني على استعداد لاستقبال اي مبعوث او مندوب او صحفي اسرائيلي او عربي مسؤول ليرى الحقيقة على ارض الواقع. فالمجازر مستمرة والتعسف مستمر والانتفاضة مستمرة ما دام الظلم والسلب والنهب مستمرا». واكد ان ما يراه العالم من اعمال الاحتلال الوحشية هو القليل نظرا للحصار الاعلامي.

وقال الوالد الثاكل اخيرا: «الدم الذي هدروه غال الثمن.. والوطن مقدس وغال وثمنه الدماء... فمرحبا بالشهادة في سبيل الواجب.. ومرحبا بالفداء من اجل الوطن»!

اضراب عن الطعام في سجن هشارون ـ تل موند

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن السجناء الامنيون في سجن «هشارون» يوم الاربعاء الماضي (١١/٨) الاضراب عن الطعام ليوم واحد وذلك احتجاجا على اوضاع السجناء الامنيين في السجون الاسرائيلية.

وشارك في الاضراب قسم السجينات السياسيات الذي يضم ٥٠ سجينة. وقسم الاشبال الذي يضم ١١٠ اشبال من اسرائيل والمناطق المحتلة.

وقام المحاميان فؤاد سلطاني وعدنان رابي بزيارة السجن يوم الخميس (١١/٩) واستمعا الى شرح من بعض السجناء عن الاوضاع المتردية داخل السجن وظروف المعيشة المتدنية والمعاملة وقلة التغذية والعلاج الطبي. وقرر المحاميان التوجه الى سلطة السجون في محاولة لتحسين ظروف اعتقالهم.

القيادة الوطنية الموحدة للسفارات الاجنبية:

تخفي رجال «الامن» بشكل سواح يعرض السواح انفسهم للخطر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في فلسطين المحتلة بيانا الى ممثلي دول العالم في اسرائيل طالبتهم فيه مرة اخرى بالتدخل لوقف الممارسات التي تستخدمها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد اهالي فلسطين المحتلة، والمتمثلة بالتخفي بشكل شخصيات دينية او سواح اجانب ومن ثم مطاردة الشبان واطلاق النار عليهم. وحدث في الماضي ان استشهد البعض من مثل هذه المطاردات او اصيبوا في بيت لحم ورام الله والقدس.

وحذر البيان من ان هذه الممارسات لا تعرض ابناء الشعب الفلسطيني وحده للخطر بل كل السواح الاجانب اذ يصعب التفريق في مثل هذه الحالات بين الزائر السائح والعدو الذي يتخذ شكل السائح بهدف مطاردة واغتيال الشبان.

في برقية احتجاج على الفيتو الامريكي:

اهالي بيت ساحور يسألون بيكر: الى متى تقف امريكا مع الظالمين؟!

● بيت ساحور ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ انطلقت من مدينة بيت ساحور البطلة، امس الاول الجمعة، برقيتا احتجاج باسم الاهالي موجهتا الى السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كوليار، والى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يعبران فيها عن اشد الاحتجاج والسخط على الفيتو الامريكي في مجلس الامن الذي منع اتخاذ القرار بادانة الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية في البلدة.

ويشير اهالي بيت ساحور في برقيتهم الى بيكر ان الولايات المتحدة اثبتت مجددا انها متحيزة بشكل قاطع الى الممارسات الاسرائيلية القمعية والوحشية التي لا تعرف الرحمة. ويتساءلون: الى متى ستبقى الادارة الامريكية واقفة الى جانب الظالمين؟ كما يذكرون بيكر بان الشعب الامريكي نفسه رفض قبل اكثر من مئتي سنة (في بوسطن) دفع الضرائب الى الاحتلال البريطاني، «فهل يصح ان يقوم الشعب الواقع تحت الاحتلال في نهاية القرن العشرين ان يتصرف بطريقة اخرى.. ويدفع الضرائب للمحتلين؟!»

اما في البرقية الى دي كوليار فيدعو اهالي بيت ساحور الامم المتحدة الى التدخل لرفع يد البطش الاحتلالية ضدهم والتحقيق في الممارسات الاحتلالية الوحشية التي تعرضوا لها.

جنود الاحتلال يقتحمون المنازل في طولكرم ويجبرون السكان التوقيع على اوراق بيضاء

● حلمي حنون يطالب بالاطلاع على نموذج موقع ووقف هذه العملية ●

● طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اشتكى عدد من ابناء مدينة طولكرم المحتلة من ان جنود الاحتلال يقتحمون المنازل بعد منتصف الليل، منذ اكثر من عشرة ايام، ويعتدون على السكان، خصوصا الشبان منهم، ثم يطلبون من اصحابها التوقيع على اوراق بيضاء او مكتوبة بلغة يجهلها السكان (العبرية) ويمضون، دون ان يعطوا اي تفسير لهذا التصرف.

وفي حديث اجراه مراسلنا مع رئيس بلدية طولكرم السيد حلمي حنون قال ان هذه الاجراءات تقلق جميع سكان المدينة الذين تجبرهم القوات العسكرية لان يوقعوا على اشياء لا يعرفونها. واضاف: «اتصلنا بالادارة المدنية واجابنا مساعد الحاكم العسكري، الميجر عامر، بان ليس لديه معلومات عن ذلك وطلب منا ان نبعث اليه باشخاص تعرضوا لمثل هذا الامر. وقد بعثنا بالفعل عددا من المواطنين. فكان جوابهم بان الامر لا يدعو للقلق وان المقصود هو شهادة بان الجنود لم يكسروا شيئا»!!

وقال السيد حنون بان عملية اجبار الناس على التوقيع على مادة مجهولة بعد اقلاق منامهم في الليل قد طالت قرابة ١٥٠ شخصا من اهل المدينة. وقد طالبنا الادارة المدنية بان تزودنا بنسخة عن الاوراق التي يوقع عليها السكان بالقوة ولكننا لم نتلق شيئا حتى الان.

هذا وطالب السيد حنون، من خلال اتصال هاتفي مع مراسلنا، بنقل شكواه الى الرأي العام والى النائب توفيق طوبي لاثارتها في الكنيست.

رياح التغيير والتجديد «تهب على بلغاريا»

● تتمة من صفحة ١ ●

● صوفيا ـ مراسل «الاتحاد» الخاص، برهوم جرايسي ـ انتخبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، امس الاول (الجمعة)، وزير الخارجية البلغاري، بيتر ملادينوف (٦٤ عاما) امينا عاما جديدا للحزب الشيوعي البلغاري بدلا من تيودور جيفكوف.

وكان جيفكوف (٧٨ عاما)، الذي كان في السلطة منذ (٣٥) عاما، طلب اعفائه من مهامه.

كما استجابت اللجنة المركزية للحزب التي اجتمعت، صباح الجمعة، في صوفيا الى طلب جيفكوف اعفائه من عضوية المكتب السياسي للحزب واقترحت من جهة اخرى على الجمعية الوطنية البلغارية الاستجابة لطلب اعفائه من رئاسة مجلس الدولة.

وشكرت الهيئة القيادية للحزب جيفكوف على «نشاطه المخلص طوال سنوات عديدة».

كما اقر اجتماع اللجنة المركزية عقد مؤتمر الحزب في الربع الاخير من العام القادم. واقرت ترشيح ملادينوف لرئاسة مجلس الدولة في اجتماع مجلس الشعب القادم.

واعلن الزعيم الجديد للحزب الشيوعي البلغاري، بيتر ملادينوف ان «تعددا للآراء سيظهر بلا شك خلال البحث عن الحلول الصحيحة» للقضايا التي تواجه بلغاريا.

وقال ملادينوف، الذي كان يلقي خطابا امام الاجتماع الموسع للجنة المركزية، ان «اعادة البناء في بلغاريا لا يمكن ان تتحقق الا في اطار الاشتراكية وحدها، باسم الاشتراكية وعلى طريق الاشتراكية».

وقال ايضا: «يجب عدم القلق وعدم التخوف من احتمال او بالاحرى من تأكيد ظهور تعدد للآراء خلال البحث عن الحلول الصحيحة».

وقال الزعيم الجديد للحزب الشيوعي البلغاري ان اللجنة المركزية للحزب ستعقد قريبا اجتماعا موسعا لتحليل الوضع الحالي للبلاد ووضع برنامج يجعل اعادة البناء «اكثر نشاطا وحيوية».

وعلى الصعيد الدولي اعلن ملادينوف بقاء بلغاريا وفية لالتزاماتها الدولية «التي تعكس التحولات الايجابية اكثر فأكثر» مؤكدا على «الدور الرئيسي الذي يلعبه التعاون مع البلدان الاشتراكية الاخرى».

وبعد ساعات من انتخاب ملادينوف سكرتيرا للحزب الشيوعي البلغاري ابرق الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف اليه مهنئا ومتمنيا له النجاح في مهماته الجديدة.

● رئيس الحكومة يوضح اسباب استقالة جيفكوف ●

وأكد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري رئيس الوزراء، غيورغي اتاناسوف ان مدة ممارسة الزعيم البلغاري، تيودور جيفكوف للسلطة وعمره والارهاق نتيجة عمله كأمين عام للحزب خصوصا في مرحلة تاريخية وحاسمة بالنسبة الى البلاد هي اسباب قيامه بتقديم استقالته.

واوضح اتاناسوف، امام الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري في صوفيا، ان جيفكوف شدد في رسالة وجهها، مؤخرا، الى الهيئات القيادية في الحزب على انه يريد التحرر من مهامه.

واضاف ان جيفكوف اوضح انه يتولى رئاسة الحزب والدولة منذ اكثر من (٣٠) عاما وان عمره سيبلغ (٨٠) عاما قريبا. وشدد ايضا على العمل الكثيف الذي يتوجب على الامين العام الاضطلاع به «خصوصا في مرحلة تاريخية وحاسمة بالنسبة الى البلاد».

وقال رئيس الحكومة ان جيفكوف طلب في رسالة وجهها منذ عام الى المكتب السياسي بأن يعفى من مهامه ابان اللجنة الموسعة. واضاف ان المكتب السياسي اعتبر حينها ان طلب جيفكوف «ليس مؤاتيا».

شهداء الانتفاضة

● الشهيد احمد عبد ربه ابو عون (١٧ عاما)، من مخيم بينا (رفح). استشهد فور اصابته بعيارين ناريين في الرأس والبطن خلال مجزرة ارتكبتها قوات الاحتلال في المخيم راح ضحيتها ثلاثة شهداء.

مكتب «الاتحاد» في القدس

مع الاحداث

مصاعب الاشتراكية العلمية وافاق المرحلة القادمة

● ميخائيل غورباتشوف ●

□ قال المؤرخ الاسرائيلي شلومو اهرونسون في مقابلة مع «صوت اسرائيل» امس، ان القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف هو «مفكر وقائد ومصلح عظيم ليس فقط بالمقاييس السوفييتية او مقاييس العقد الاخير، بل انه قد يدخل التاريخ بوصفه احد الشخصيات الاكثر اهمية وتأثيرا على الحضارة الانسانية في كل العصور».

وقال: يحاولون في الغرب ان «يرتاحوا» نظرا للهزة العميقة التي يمر بها الان المعسكر الشرقي.

ولكن يجب ان نسأل انفسنا: هل في الغرب ساسة في مستوى غورباتشوف، في مستوى روح المرحلة وتحدياتها، والجواب قطعا بالنفي، خصوصا عندما نتحدث عن بوش وقبله عن ريغن.

هذه الرؤية الفلسفية الشاملة لمؤرخ اسرائيلي صهيوني ليس محسوبا على اليسار تؤكد وتعزز ما قلناه ونقوله وهو ان المصاعب التي بعضها كبير ومقلق، يجب ان لا تجعلنا نفقد الرؤية الصحيحة. ان الاشتراكية بعد سبعين عاما واكثر حققت انجازات اقتصادية اجتماعية (في مضمار المساواة، كما قالت جين باتريك السفيرة السابقة لامريكا في الامم المتحدة) كما حققت ثورة علمية وتعليمية. ولكن كل هذه النجاحات بالذات خلقت الحاجة الضرورة لطفرة، لانطلاقة، لتقدم نوعي اداريا واقتصاديا وعلميا. كما ان موضوعة الدمقراطية / المشاركة الشعبية الحقيقية، ليست قضية «فكرية» او «فلسفية» عليا، وليست كماليات. فالشعب، يقول، بحق، ان الاشتراكية والدمقراطية صنوان يكمل كل منهما الاخر. والحقيقة ان الاشتراكية العالمية في هذا المنعطف التاريخي تكيف نفسها وتطور نفسها لآفاق المرحلة المقبلة. بينما الرأسمالية، بالمقابل، ترى في صعوبات الاشتراكية «بوليصة التأمين» بالنسبة لاستمرار الرأسمالية. وهذا هراء عمليا وتاريخيا.

والاتحاد السوفييتي اذ يقود العملية التاريخية العالمية للتغيير الجذري الثوري يقود في الوقت نفسه عملية صيانة السلام العالمي. فقد قاد الاتحاد السوفييتي المعركة العالمية لنزع السلاح. وهو يقود الان العملية الشاملة للانفراج. وقد اقترح غورباتشوف الغاء متبادلا لحلف الاطلسي (الغربي) وحلف وارسو (الشرقي). واعلن امس ان الاتحاد السوفييتي سرح خلال اقل من عام ٢٢٥ الف جندي جرى استيعابهم في الاقتصاد المدني.

من هنا تأكيدنا طول الوقت ان شعورنا الصادق والذي له ما يبرره من قلق، هناك اسباب حقيقية عميقة للثقة والتفاؤل والامل في هذه المرحلة العاصفة والمعقدة والمثيرة من التطور الانساني.

وكل الذين يعدون المراسيم الجنائزية لدفن الاشتراكية والماركسية سوف يكتشفون بسرعة ان احلام يقظتهم الرجعية المريضة شيء، والواقع شيء اخر، وان الاشتراكية عصارة وقمة الحضارة الانسانية فكريا واجتماعيا واقتصاديا، ستغتني من كل التجارب السابقة، ابدا بالانطلاق القادم.

اسم في الاخبار

ملادينوف ـ الامين العام الجديد للحزب الشيوعي البلغاري

● صوفيا ـ الوكالات ـ كان بيتر ملادينوف (٥٣ سنة) الذي عين امس الاول (الجمعة)، امينا عاما للحزب الشيوعي البلغاري، وزيرا للخارجية منذ كانون الاول ١٩٧١ وعضوا في المكتب السياسي منذ كانون الاول ١٩٧٧.

ولد ملادينوف في ٢٢ آب ١٩٣٦ في قرية توشيفتسي، قرب فيدين شمال غرب بلغاريا. وقتل والده في اثناء مشاركته في مقاومة الفاشية.

تابع ملادينوف دروسا في المدرستين الحربيتين في صوفيا وشومن بين ١٩٥٢ و١٩٥٦، قبل الالتحاق بمعهد العلاقات الدولية في موسكو حيث انهى دراسته عام ١٩٦٣. وانضم للحزب الشيوعي البلغاري عام ١٩٦٤.

عين بين ١٩٦٣ و١٩٦٦ سكرتيرا ثم سكرتيرا اول للجنة الفرعية للشبيبة الشيوعية «كومسومول» في فيدين. وترأس بين شباط وتشرين الاول ١٩٦٦ دائرة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للكومسومول قبل تعيينه سكرتيرا لها.

وكان بين آذار ١٩٦٩ وشباط ١٩٧٢ سكرتيرا اول للجنة الفرعية للحزب في فيدين.

وملادينوف عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي منذ نيسان ١٩٧١. كما ظل عضوا مرشحا في المكتب السياسي من تموز ١٩٧٤ الى كانون الاول ١٩٧٧ تاريخ انتخابه عضوا في المكتب السياسي.

الحزب الاشتراكي الالماني الموحد: انتخابات

● تتمة من صفحة ١ ●

بين شطري برلين وبين الالمانيتين.

هذا ذكرت وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية ان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد اعفت اربعة من كبار المسؤولين الوطنيين في الحزب من مناصبهم في المكتب السياسي بعد يومين من انتخابهم في مناصبهم على يد هذه الهيئة نفسها، وهم عضو المكتب السياسي هانس يواخيم بوهمه (٥٩ سنة) وثلاثة اعضاء مرشحين في المكتب هم يوهانس شيمنيتزر (٦٠ سنة) وايتغيه لانغي (٦٢ سنة) وفيرنر فالده (٦٣ سنة).

برلين المعتمد سيستمر بشكل دائم.

وقال ان القوانين التي تسمح للالمان الدمقراطيين بالتوجه الى المانيا الغربية وبرلين الغربية غير محدودة في الزمن وسيتم ادراج حيثياتها في القانون الجديد الذي تتم صياغته.

وتلمع وزير الداخلية في كلمة القاها عبر التلفزيون الرسمي، ان المانيا الدمقراطية باشرت مفاوضات مع مجلس الشيوخ (الحكومة المحلية) في برلين الغربية من اجل فتح نقاط عبور جديدة

حماس منقطع

● تتمة من صفحة ١ ●

من السيارات التي ستنقل الناخبين، كما ان المراكز المحلية والمنطقية سوف تكون في خدمة الناخبين والنشطاء للاستفسار حول اسماء الناخبين او اية قضية ناشئة.

ويفيد مراسلونا ان نشطاء القائمة المشتركة قرروا ـ فيما عدا الحالات القاهرة ـ عدم الذهاب الى العمل والتطوع خلال كل يوم الانتخابات للعمل مشاركة في صنع الانتصار.

من ناحية ثانية يستفاد من تقارير مراسلينا ان اكثر من ٨٠ مهرجانا واجتماعا وحلقة بيتية عقدت خلال الاسبوع المنتهي. وقدم قادة القائمة المشتركة ومرشحوها امام عشرات الوف الناخبين تقييما شاملا لمواقف القوائم الأخرى بالمقارنة مع مواقف وبرامج قائمتنا المشتركة. ولوحظ خلال الاسبوع المنصرم تصعيد لم يسبق له مثيل في الاهتمام الشعبي بالانتخابات والالتفاف الرائع والمهيب حول قائمتنا المشتركة.

وعلمنا ان مئات الشخصيات التي ليست منتسبة الى اي اطار من الاطارات الثلاثة المشكلة للقائمة المشتركة جاءوا الى مراكز القائمة معلنين استعدادهم للتطوع مع سياراتهم، لنصرة القائمة المشتركة.

كذلك يشير مراسلونا الى ان «المعراخ» المرعوب خوفا من امكانية اكتساح القائمة المشتركة لاكثرية اصوات الناخبين العرب جلب الى الوسط العربي في الأيام الاخيرة عشرات قادته ووزرائه ونشطائه. وتميزت دعاية المعراخ بهجوم لم يسبق له مثيل على القائمة المشتركة.

كذلك عقد الليكود عددا من الاجتماعات المغلقة باشتراك مرتزقة معروفين ممن لفظهم الشعب وعزلهم عزلا سياسيا كاملا. ومن المؤسف ان قادة «راتس» والمبام ايضا، انسجموا مع مناخ «الوحدة القومية» الليكودية ـ المعراخية في مهاجمة القائمة المشتركة متهمين اياها بأنها «لا تهتم بالقضايا العمالية» (!!) وبأنها «قائمة عربية» (!).

ولقد ركزت القائمة المشتركة في لقاءات بيتية كثيرة حول اهمية المشاركة في الانتخابات تجسيدا لحق وتعبيرا عن موقف والتزاما بقضية عادلة وحول ضرورة رفع المعركة الانتخابية الحالية للهستدروت فوق اية حسابات محلية مرتبطة بانتخابات السلطات المحلية، وعلمنا من بعض قادة القائمة المشتركة ان شخصيات واسعة ممن صوتوا في الانتخابات السابقة لقوائم اخرى اعلنوا انحيازهم الكامل للقائمة المشتركة لتوظيف كل الوزن الانتخابي للعاملين العرب دعما لمناخ وحدة الصف التي تحققت وللنضال داخل الهستدروت لتحقيق الاهداف العينية للعاملين.

وهنالك اهتمام خاص بالانتخابات حيث تجري انتخابات لمجالس العمال. ويصل هذا الاهتمام القمة في الناصرة وشفاعمرو والطيبة حيث توجد امكانيات واقعية لاستلام السلطة في مجالس العمال. (اخبار وتقارير اخرى حول سير المعركة الانتخابية والاجتماعات ـ على الصفحة السادسة).

صحيفة «الاهرام» القاهرية تنشر «نقاط بيكر الخمس»

● تتمة من صفحة ١ ●

للاجتماع في واشنطن خلال اسبوعين.

ولم توضح الخطة متى تبدأ هذه المهلة.

وخطة بيكر لم تعلن رسميا حتى الان لا في صيغتها الاصلية ولا في صيغتها الجديدة. وبعض النقاط الواردة في صحيفة «الاهرام» مطابقة للنقاط التي نشرتها الصحف الاسرائيلية في ١١ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيستقبل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يوم الاربعاء القادم، خلال زيارة سيقوم بها الاخير لواشنطن.

ويذكر ان البيت الابيض كان يعلن منذ اسابيع عدة ان بوش راغب في لقاء شمير ولكنه يرفض الاعلان عن هذا اللقاء. واعتبر ذلك وسيلة ضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي لكي يقبل خطة السلام الامريكية حول الشرق الاوسط.

في ختام الاجتماع الخاص

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينية كأساس للقاء الفلسطيني ـ الاسرائيلي، بالاضافة الى ما يطرح من موضوعات اخرى مثل خطة بيكر وشمير. ٣ـ هل تقبل الولايات المتحدة ان يكون الحوار مفتوحا بدون اية شروط مسبقة؟ ٤ـ هل تلتزم الولايات المتحدة بان يكون اللقاء عبارة عن مباحثات تمهيدية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وان يكون اللقاء، والانتخابات خطوة نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور الاعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الامن والامين العام للامم المتحدة وكذلك ممثلين عن الاطراف المعنية الاخرى بمن فيها مصر والسويد؟ ٥ـ هل يمكن ان تضمن الولايات المتحدة التزام اسرائيل بالمبادىء الاربعة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط الخاصة بالتسوية وهي قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كأساس لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي وضمان الامن لجميع دول المنطقة واقرار الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وقبول مبدأ الارض مقابل السلام.

هذا وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، جمال الصوراني، غادر القاهرة، صباح امس (السبت) متوجها الى تونس بعد اطلاعه المسؤولين المصريين على الايضاحات التي ترغب م.ت.ف بالحصول عليها من واشنطن بشأن خطة بيكر.

وكان الصوراني وصل الى القاهرة، امس الاول (الجمعة)، وتحادث مساء مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ومع اسامة الباز، مدير مكتب حسني مبارك للشؤون السياسية.

وشدد المسؤول الفلسطيني على استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للمباشرة بحوار فلسطيني اسرائيلي، الذي تقترحه خطة بيكر، شرط ان يشكل مقدمة لمؤتمر دولي للسلام تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.



انتصار «القائمة المشتركة» ـ انتصار لطريق وحدة الصف



يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

في اجتماع شعبي حاشد في شفاعمرو:

آن الاوان لصفع احزاب الاصوات ولدعم ابناء الشعب وممثليه

● الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في قائمة المعراخ يعلنون تأييدهم للقائمة المشتركة ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكتظت قاعة بلدية شفاعمرو وغصت ساحتها بمؤيدي القائمة المشتركة الذين وفدوا اليها من كل حدب وصوب من حي السواعد جنوبا الى حي الكرك شمالا ومن حي ظهر الكنيس شرقا الى حي الفوار غربا لحضور الاجتماع الانتخابي تتويجا للمعركة الانتخابية في شفاعمرو مساء امس السبت.

وقال عريف الاحتفال محمد حسين نمر في كلمته انه على جماهيرنا الالتحام بقيادتها في انصهار وطني رائع نشد أزر بعضنا بعضا ليفهم الجلادون انهم لن يستطيعوا الانفراد بنا مجزأين ولن يستطيعوا جلد شعبنا والحصول على اصواتنا في آن واحد. ولتكن القائمة المشتركة سابقة وحدوية مباركة تتجلى بقوة سياسية حاسمة فلقد وجدنا الطريق وانتهى عهد التمزق والخصام وحان وقت العمل.

وارسل ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية ورئيس لجنة السلطات المحلية العربية تحية اجلال واكبار واعرب فيها عن امله في ان يوصل شعبنا العناصر الشريفة والفعالة الى قيادة مجلس العمال المحلي لما فيه مصلحة شفاعمرو الموحدة.

ثم تحدث محمد بركة رئيس القائمة المشتركة عن اهمية المعركة وعن الدروس والعبر التي تعلمها شعبنا في كل معاركه فجاءت الوحدة مطلبا جماهيريا «وتنوه» انه في شفاعمرو حصلت وحدة من نوع معين في انتخابات البلدية.

وقال: «رغم ان القائمة المشتركة ضمت العناصر الشريفة الوطنية وانها الابن الطبيعي والشرعي لنضالنا نحن العرب في اسرائيل».

وعرى الاحزاب الصهيونية مذكرا انها هي نفس الاحزاب التي اوجدت الحكم العسكري وارتكبت مجزرة دير ياسين ويوم الارض والتي تقمع شعبنا الفلسطيني.

وتساءل عمن يعطيهم الحق في اشعال نيران بغيضة مقيتة بين ظهرانينا بغية الحفاظ على كرسي مهزوز مشلول في مجلس عمال شفاعمرو. وخاطب بركه جمهور الناخبين ان تعالوا نتكلم بلغة اخرى هي لغة الوحدة لكي نغير ونبني مؤسسة تعاون ولكي نقول صبيحة يوم الثلاثاء ان شفاعمرو بوحدتها تخلصت من نير الاحزاب الصهيونية واصبحت قلعة وطنية وانها وضعت حدا للتبعية.

وفي هذه الاثناء ورد الى المهرجان بيان يشمل تحية من الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في قائمة المعراخ اعلنوا فيه انسحابهم منها وتأييدهم التام للقائمة المشتركة وهم: شفيق نصرالله وحسين بشناق وشفيق صليبا ومحمود حليحل وجميل مباريكي وفيصل حصري وماجد ايوب وداهود حصري وجميل صفوري.

ثم كانت الكلمة لفايز نكد فذكر انه يجب التمييز بين الغث والسمين وان القائمة المشتركة هي للوطنيين الغيورين على مصلحة شفاعمرو.

وتحدث زياد القسيس مؤكدا ان على شفاعمرو الخروج من التبعية في اوج الانتفاضة الفلسطينية.

وتحدث المربي يوسف صبح متسائلا كيف يقولون ان الانتخابات ليست سياسية رغم ان الاحزاب التي تخوضها هي احزاب سياسية ممثلة في الكنيست وبعضها في الحكومة حتى ان كيسار نفسه عضو كنيست وتابع لحزب في الائتلاف الحكومي.

وتحدث عمر سواعد عضو بلدية شفاعمرو وثمن عاليا المساعي والجهود لكل عمل شريف لنصرة الحق ورفع راية شعبنا خفاقة فوق رؤوس عمالنا الكادحين الشرفاء.

وكانت كلمة النساء للسيدة تغريد صليبا فتمنت ان تتحرك ضمائر معارضي الوحدة او الواقفين على قارعة الطريق فيأتون للقائمة المشتركة.

والقى احمد ايوب كلمته شعرا جاء فيه

عمال بلادي اتحدوا
لتحقق نصرا نتحرر
وعود قبلت بالجملة
اموال وزعها قيصر
زمن المعراخ لقد ولى
كم شرد شعبي وتجبر
للمعراخ واتباعه
يومان تبقى لا اكثر

وختم المهرجان نسيم جروس فقال ان شفاعمرو لحقت بالركب واقامت وحدة جماهيرية لتخوض معركة سياسية هدفها المقدس اسقاط المعراخ الى اقلية وطالب ان تتحول مدننا وقرانا قلاعا شامخة صامدة لصنع فجر جديد.

بعد نشر «المعراخ» قائمة مرشحيه في شفاعمرو:

«القائمة المشتركة» تكتفي بالاعتذار عن تجاوزات لجنة الانتخابات المحلية

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد ان نشر «المعراخ» مرشحيه مرغما ومضطرا عقدت سلطة القضاء العليا في الهستدروت جلسة خاصة بالموضوع، صباح امس الاول الجمعة، في تل ابيب.

وحضر الجلسة عن «القائمة المشتركة»، رئيس القائمة في شفاعمرو، محمد بركة، ويهوشواع ايرغا، عضو لجنة الانتخابات المركزية عن «القائمة المشتركة» ووفد منها.

وحضر عن قائمة «المعراخ» في شفاعمرو، خليل مشيعل، رئيس القائمة المحلية، وعضو لجنة الانتخابات المركزية عن «المعراخ» ويدعى «أفي» وبعض اعضاء «المعراخ» في شفاعمرو.

وتحدث محمد بركة قائلا: نرغب أن يكون انتصارنا على المعراخ في الانتخابات وليس في السلطة القضائية غير ان الخلل المقصود في سير عملية الانتخابات مرده سلوك حسيب عبود، رئيس لجنة الانتخابات المحلية في شفاعمرو، ويمكننا الاكتفاء بالاعتذار عن التجاوزات المذكورة بعد ان نشر المعراخ قائمة مرشحيه.

وتعقيبا على اقوال محمد بركة حيا الياهو ناوي، رئيس السلطة القضائية العليا في الهستدروت، هذه «الروح الطيبة والمسؤولة» وعبر عن موافقته على قبول اعتذار حسيب عبود لتحمله مسؤولية الاخلال بقوانين الانتخابات.

في بيان صحفي خاص:

يهود شرقيون يعلنون دعمهم للقائمة المشتركة ويدعون للتصويت لها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع عدد من المواطنين اليهود الشرقيين ذوي الميول السياسية المختلفة على بيان يعلنون فيه دعمهم «القائمة المشتركة» من اجل العمل والمساواة والسلام». وسينشر هذا البيان في صحيفة «حدشوت» غدا الاثنين.

وجاء في العريضة: «نحن شرقيون ذوو ميول مختلفة نناضل ضد التمييز الطائفي، نؤيد في انتخابات الهستدروت «القائمة المشتركة» من اجل العمل والمساواة والسلام» التي يقف على رأسها بنيامين غونين».

اننا نرى في الاقتراع لصالح القائمة المشتركة اليهودية ـ العربية تصويتا من اجل حقوق العمال والاجور العادلة ومن اجل الميزانيات للاحياء وبلدات الضائقة على حساب المستوطنات ومن اجل السلام».

والشاعر بيي (حولون) والموقعون على العريضة هم: النائب تشارلي بيطون (القدس) كوخابي شيمش (تل ابيب) ونسيم حينغل (القدس) وتشارلي باربي (ديمونا) ونسيم سيبرو (بئر السبع) وحاييم سويسا (القدس) وشمعون زكان (بئر السبع) ومردخاي شمطوف (القدس) وحافا مزراحي (تل ابيب) وفاني ازولاي (ديمونا) واميل براخا (بئر السبع) وافي بن دافيد (القدس) وحنة عوفاديا (القدس) وناحوم رؤوبين (القدس) وأدموند ازولاي (بئر السبع) وسمحا الفاسي (بئر السبع) ودافيد بيطون (القدس) ويعيل اطياس (ديمونا) وموطي شيمش (القدس) ودغنيت باطوش (تل ابيب) وايلي ادري (بئر السبع) ويتسحاق حسون (تل ابيب) ومئير اوحيون (بئر السبع) وتسيلا بوحبوط (يروحام) ونسيم ازولاي (القدس) ويتسحاق ديان (بئر السبع) ورفكا ادري (ديمونا) وايلي برون (بئر السبع) واستر بن لالو (يروحام) ومريم ازولاي (بئر السبع).

اجتماع شعبي حاشد في الطيرة دعما للقائمة المشتركة

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اكد النائب ماير فلنر اهمية انتخابات الهستدروت بالنسبة للعاملين وقال انها لا تقل اهمية عن انتخابات الكنيست. وكان فلنر يتحدث في اجتماع انتخابي عقد، امس السبت، في ساحة الشهداء في الطيرة دعما لـ «القائمة المشتركة».

افتتح الاجتماع محمد عبد الكريم منصور. وتحدث فيه اضافة الى النائب فلنر، رئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي والسيد احمد خواجا.

ودعا المتحدثون الى دعم «القائمة المشتركة» بصفتها الممثل الوحيد الامين، لقضايا العمال العرب واليهود والمكافحة ضد سياسة التمييز. وقال السيد احمد خواجا ان سياسة التمييز العنصري هي سياسة كل الاحزاب الصهيونية ودعا «الحركة الاسلامية» الى اخذ دورها في دعم «القائمة المشتركة». اما عبد الحي فتحدث مؤكدا على الوحدة الوطنية سلاحا في مقاومة سياسة التمييز العنصري. وتحدث عن زيارته الى منطقة نابلس قائلا «ان صمود اهالي نابلس يثير الاعتزاز والثقة بقدرة شعبنا الفلسطيني على تحقيق امانيه الوطنية».

وحيى النائب فلنر داعية السلام ايبي نتان ورافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لان اعمالهم تعتبر بطولية في الظروف التي يعيشها المجتمع اليهودي.

كفر كنا تعري «المعراخ» وتدعو الجميع لنصرة «القائمة المشتركة»

● كفر كنا ـ لمراسلنا ـ عقد في قرية كفر كنا، امس الاول الجمعة، اجتماع شعبي كبير لنصرة «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت، القطرية والمحلية.

وتحدث في الاجتماع كل من: حنا خشيبون، نائب رئيس مجلس كفر كنا المحلي، واحمد ابو عصبة، نائب رئيس الحزب الدمقراطي العربي، والمحامي عزيز شحادة، عضو المكتب السياسي للحركة التقدمية، وسالم جبران، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».

وعرى المتحدثون، بالارقام وبالحقائق، سياسة «المعراخ» في الهستدروت والتمييز الصارخ الذي يعاني منه الوسط العربي في جميع المجالات نتيجة هذه السياسة. ودعا المجتمعون ناخبي «القائمة الاسلامية» الى التصويت «للقائمة المشتركة».

وأكد المجتمعون على تضامنهم مع الاهل في المناطق المحتلة في انتفاضتهم الباسلة ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

سلسلة اجتماعات نسائية تنظمها القائمة المشتركة في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت القائمة المشتركة في الطيبة، خلال الاسبوع الماضي، سلسلة من الاجتماعات البيتية الانتخابية لنصرة القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت القطرية ومجلس العمال المحلي ومجلس «نعمات».

وعقد آخر هذه الاجتماعات، يوم الخميس الماضي، في بيت السيد عبد الرحيم ابو راس في المنطقة الشرقية تحدث فيه رئيس القائمة المشتركة لمجلس عمال الطيبة، جميل ابو راس، والسيدة غصن جابر، رئيسة القائمة لمجلس العاملات «نعمات».

ونظم عدد من الاجتماعات البيتية في بيوت السادة محمد طويل تحدث فيه محمد طويل ويسرى جابر والحاجة سميرة جبارة. وفي بيت السيد عبد العزيز ابو اصبع تحدث فيه عبد العزيز ابو اصبع والسيدة بثينة ابو راس وآمال مصاروة. وفي بيت السيدة بثينة حاج يحيى تحدثت فيه السيدة غصن جابر. وفي بيت المعلم عبد القادر تحدثت فيه بثينة ابو راس وغصن جابر وعبد العزيز ابو اصبع.

وكان قد عقد اجتماع اخر في بيت السيد وليد جابر تحدث فيه المربون حسن بشارة وحسين جبارة وكمال طويل.

● ضابط احتلالي يبرز لعضوي البرلمان السويدي، كارل فريك وبيير غارتون، امر اغلاق مدينتي بيت ساحور وبيت لحم على مشارف الاخيرة يوم ٥/١١.
(تصوير: يحيى ابو شريف ـ مكتب «الاتحاد» في القدس)

اجتماعات ونشاطات في منطقة الناصرة دعما للقائمة المشتركة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصلت الاستعدادات الجماهيرية في الناصرة وقرى المنطقة لانتخابات الهستدروت و«نعمت» باوسع حلقة من اللقاءات مع الناخبين والاجتماعات الشعبية واصدار البيانات وتوزيع المنشورات على الناخبين وتعريفهم بطريقة التصويت وباهمية هذه المعركة وضرورة الالتفاف حول القائمة المشتركة.

واقيمت في الناصرة، امس ايضا، خمس محطات في مراكز المدينة الاساسية لتوزيع مناشير القائمة المشتركة.

ومن ضمن الاجتماعات التي اختتم بها الاسبوع كان اجتماع حاشد في كفركنا تكلم فيه كل من سالم جبران وعزيز شحادة واحمد ابو عصبة وصلاح عباس وحنا خشيبون.

وفي المقيبلة شارك جمهور غفير في الاجتماع الانتخابي الذي تكلم فيه كل من غسان عبد الله وموسى خلف (المرشح الثالث في القائمة المشتركة التي تخوض معركة الانتخابات لمجلس عمال العفولة) وباسم حماد (مركز منطقة الناصرة في الحركة التقدمية) وسامي غطاس (سكرتير قطاع المرج في الحزب الشيوعي) وحسن كامل زعبي (المرشح الثاني في القائمة المشتركة لمجلس عمال العفولة).

وبدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في يافة الناصرة وسولم واكسال ومقيبلة عقدت ستة اجتماعات نسائية في اطار التجند لانجاح القائمة المشتركة في الهستدروت و«نعمت».

وتكلمت في هذه الاجتماعات كل من سميرة خوري، عضو مركز «نعمت»، واوديت نمر، عضو مجلس «نعمت» في الناصرة، وشاهرة غطاس مركزة عمل حركة النساء في منطقة المرج.

اجتماع شعبي في جت المثلث لنصرة القائمة المشتركة

● جت المثلث ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقدت القائمة المشتركة في قرية جت في المثلث يوم امس الاول الجمعة اجتماعا شعبيا كبيرا حضره جمهور كبير من ابناء القرية وذلك في بيت السيد فواز جبر ناصر.

وتولى عرافة الاجتماع جهاد محسن. وتحدث السيد احمد ابو عصبة، المرشح الثالث في القائمة المشتركة، حيث دعا الاهالي الى دعم القائمة المشتركة من اجل مواجهة الاخطار الناجمة عن سياسة التمييز القومي التي تنتهجها الحكومة والهستدروت ضد الجماهير العربية في البلاد.

حركة «ابناء الطيرة» تصدر بيانا تدعم فيه القائمة المشتركة

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اصدرت حركة «ابناء الطيرة» مساء امس الاول الجمعة، بيانا الى الرأي العام، اثر اجتماع عقدته في اليوم ذاته اعلنت فيه عن تأييدها ودعمها للقائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت. ودعت الحركة جماهير شعبنا الى دعم هذه القائمة «والعمل على بناء وحدة وطنية شاملة ومتكاملة».

وجاء في البيان: «الموقف الفلسطيني الراهن يحتم على كل وطني مخلص ان يشارك في العمل على وحدة الصف من اجل التصدي للهجمة الفاشية العنصرية ضد شعبنا في هذه البلاد. ونطالب جماهيرنا بجميع فئاتها العمل على بناء وحدة وطنية شاملة ومتكاملة».

هكذا تجرى انتخابات الهستدروت يوم الاثنين القريب ٨٩/١١/١٣

● *تفتح صناديق الاقتراع في الساعة السابعة صباحا وتغلق في الساعة العاشرة ليلا. هناك عدد من الصناديق التي تغلق قبل هذا الوقت وهي في الكيبوتسات وبعض التجمعات السكنية الثانية.*

● **نظام الاقتراع:** بطاقة العضوية في الهستدروت ذات اللون الاحمر هي الوثيقة الوحيدة التي يسمح بموجبها الاقتراع واحرص ان تحمل معك بطاقة الهوية، ايضا.

● عند الصندوق يحصل كل رجل منتخب على مغلفين احدهما للتصويت لمؤتمر الهستدروت والثاني لمجلس العمال. وتحصل كل امرأة على ثلاثة مغلفات: الاول للتصويت لمؤتمر الهستدروت والثاني للتصويت لمجلس العمال والثالث للتصويت لمجلس «نعمات». والتصويت لمجلس «نعمات» يعتبر في الوقت نفسه تصويتا لفرع «نعمات» محليا».

* وضع ورقة اقتراع (ش) واحدة في كل مغلف. ويجب وضع مغلفات التصويت في صندوقين للاقتراع تضع في احد هذين الصندوقين مغلفي التصويت لمؤتمر الهستدروت ولمجلس «نعمات» وتضع في الصندوق الثاني مغلف التصويت لمجلس العمال. مهم جدا ضمان وضع مغلف التصويت في الصندوق الملائم.

● **المراقبون:** وفقا لقرار لجنة الانتخابات المركزية يحق لكل قائمة ان ترسل مراقبا عنها الى لجنة الصندوق. وعلى المراقب ان يحمل معه ورقة تعيين من القائمة التي ارسلته. وبامكان المراقب الحصول على ورقة تعيين كمراقب في عدد من الصناديق. ويحق للمراقب ان يطلب تسجيل ملاحظاته حول سير الاقتراع في بروتوكول لجنة الصندوق.

● **اوراق الاقتراع:** على المراقبين ان يفحصوا وجود رزمة من اوراق الاقتراع (ش) بالعبرية او بالعبرية والعربية. ورقة اقتراع بالعبرية فقط هي ورقة قانونية. ورقة اقتراع بالعربية والعبرية معا هي ايضا ورقة قانونية. ورقة اقتراع بالعربية فقط هي غير قانونية.

من المفضل ان يأتي كل ناخب الى الصندوق حاملا في جيبه ورقة الاقتراع (ش).

● **مكان الاقتراع:** يجب ان يكون المكان الذي يجري فيه الاقتراع غير مكشوف بالنسبة للجنة الصندوق. وفيه يسمح تعليق قوائم المرشحين والقوائم التي تخوض الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ومجلس «نعمات» ومجلس العمال فقط.

● التقارير حول نتائج الانتخابات في الفروع:
- التقارير من الصناديق تنقل الى مراكز الطواقم المشتركة المحلية
- التقارير من لجنة الانتخابات في مجالس العمال ـ تنقل الى طواقم الانتخابات المنطقية والى الطاقم القطري.

تركيز نتائج الانتخابات يكون في تل ابيب تلفون ٠٣/٦١١٩٠٤.
هام جدا ايصال النتائج حالا، وعدم الانتظار حتى الصباح!

مراكز الانتخابات

المنطقة	المركز	التلفون	المسؤولون
(١) حيفا	مكتب الجبهة القطرية	٠٤/٦٦٣٣٦٠	زاهي كركبي/احمد طه صالح عودة
(٢) الناصرة	بيت الصداقة	٠٦/٥٧٠٥٠١	اديب ابو رحمون
		٠٦/٥٧١٠٤٤	مصطفى مراد
		٠٦/٥٦٠٩٣٧	فالح الياس
(٣) عكا	نادي الحزب	٠٤/٩١٥٤٨٢	احمد ابو شنب
		٠٤/٩١٥٥٤	فلاح صفية
		٠٤/٩١٢٤٦٨	توفيق عمري
(٤) حيفا	المؤتمر	٠٤/٦٦٤٣٩٢	عصام مخول
			سلفادور كوهين
		٠٤/٦٧١٦٩٠	صالح عودة
(٥) القدس	نادي الحزب	٠٢/٢٢١٦٥٧	ناظم بدر
(٦) الطيبة	نادي الحزب	٠٥٢/٩٩١٩٩٥	عبد الحميد ابو عيطة
			كمال طويل
			محمود دسوقي
(٧) ام الفحم	نادي الحزب	٠٦/٣١٢٦٤٩	محمود محاميد
			محمد خالد اغبارية
(٨) بئر السبع	نادي الحزب	٠٥٧/٤١٩١٠٢	شحده بن بري
			نواف نبادي
(٩) الرملة	نادي الحزب	٠٨/٢٤٧٤٦٣	محمد حداد

● اجمل باقة ورد ●

● الى الاخ الدكتور الياس عبدالله خوري وخطيبته منى بمناسبة الخطوبة. وعالعقبى للفرحة التامة.

● والى الاخت العزيزة كميليا عبدالله خوري بمناسبة حصولها على شهادة الماجستير بامتياز وعالى الامام.

عائلة عبدالله خوري ـ كفرياسيف

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

* دورة لغة انجليزية

تمكنت اللجنة بالاتفاق مع الجامعة تنظيم دورة خاصة للغة الانجليزية تمكن من يواجه مشكلة قبول للجامعة بسبب اللغة الانجليزية من الالتحاق بالجامعة مع بدء الدراسة بالفصل الثاني.

على المعنيين الاتصال باسرع وقت (٠٤/٢٤٠٥٥١) ـ (٠٤/٥١١١٥٢) (٠٦/٥٥٤٣٧٦) ساعات ب.ظ ـ (٠٤/٢٤٠١١١ ـ قسم السنة التحضيرية).

رابطة خريجي المعاهد السوفييتية العليا في اسرائيل

تدعو اعضاء الرابطة والاصدقاء للاحتفال بالذكرى الـ ٧٢ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية، الذي سيقام في منتزه «الاندلس» يوم الجمعة ٨٩/١١/١٧، الساعة ٧،٣٠ مساء.

تباع التذاكر لدى اعضاء اللجنة الموسعة.
يمكن الحصول على التذاكر على باب القاعة.
للحجز، الاتصال: خليل اندراوس ـ (٠٤/٩٦١١٩١٩) وليد كركبي (٠٤/٥٢٦٩٧٨) ـ رائد غطاس ـ (٠٦/٥٦٤١٩٤) عبد الحكيم ابو راس ـ (٠٥٢/٩٩١٥٠٨).

نعي

آل الناطور في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب

احمد امين ناطور

(ابو الامين)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٤٤ عاما. وسوف يشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ٨٩/١١/١٢ بعد صلاة الظهر في قريته قلنسوة.

وانا لله وانا اليه راجعون

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

اعلان هام للمدارس الثانوية العربية

* برنامج تهيئة للدراسة العليا *

في اطار تهيئة الطلاب الثانويين العرب، نحو الدراسة العليا، ينظم الاتحاد القطري عدة برامج خاصة بالطلاب الثانويين.

لمزيد من التفاصيل ولانضمام مدارس للبرنامج، يرجى الاتصال:

(٩١٢١٨٢ ـ ٠٤/٥١١١٥٢) ـ او حيفا ـ ص.ب (٤٢٧٢).

* اجتماع مجلس الاتحاد القطري *

● تدعو اعضاء مجلس الاتحاد القطري وممثلين عن كل لجان الطلاب العرب، حضور اجتماع المجلس العام، وذلك يوم الخميس ٨٩/١١/١٧، الساعة الخامسة مساء، في نادي «الاخوة» ـ حيفا.

نرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية

* يوميات الطالب الجامعي *

● صدر مع بداية السنة الدراسية «يوميات الطالب الجامعي» في حلة جديدة.

على اللجان ومجالس الطلاب والهيئات الاخرى، التي لم تحصل عليه بعد، الاتصال بهاتف: (٠٤/٥١١١٥٢).